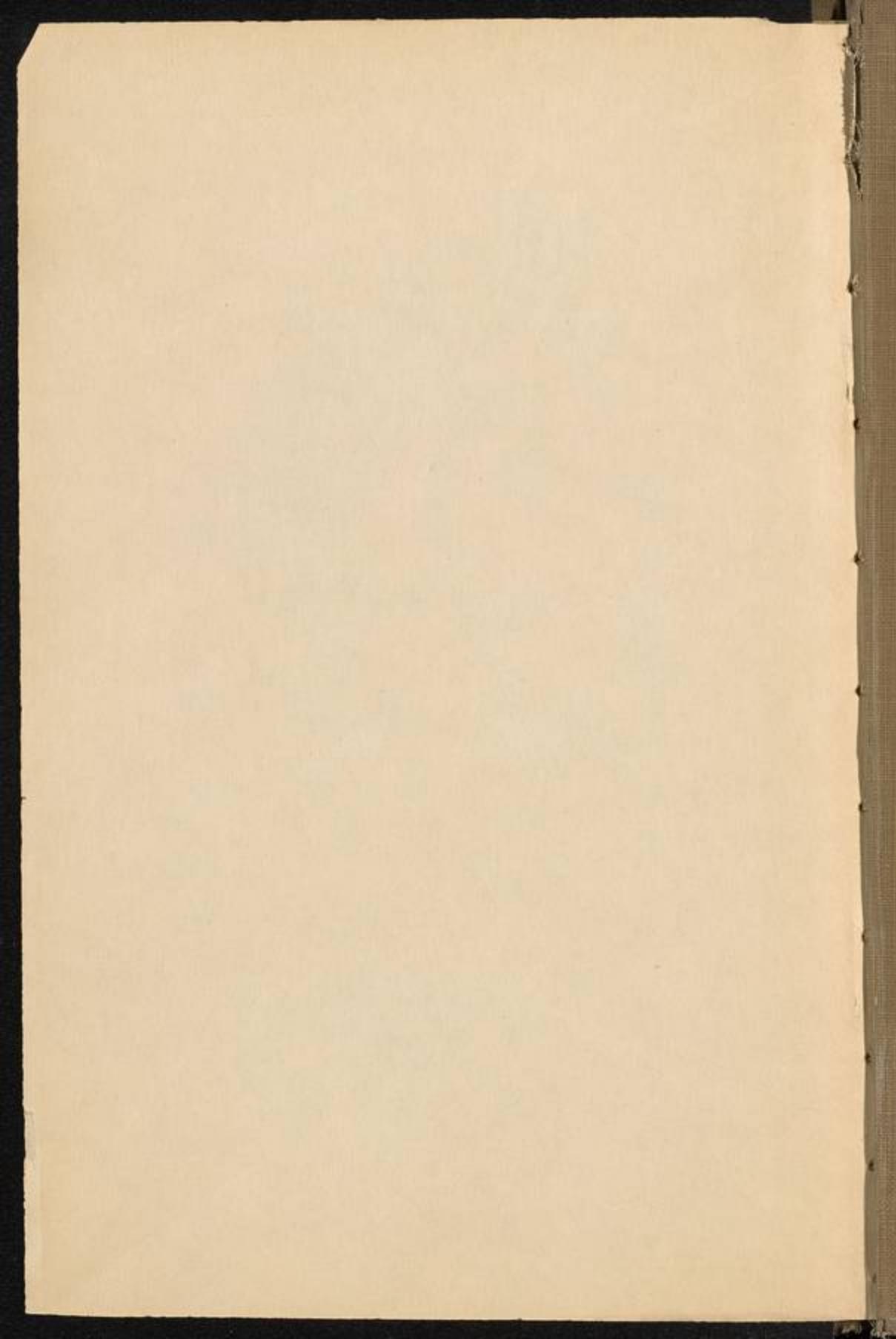
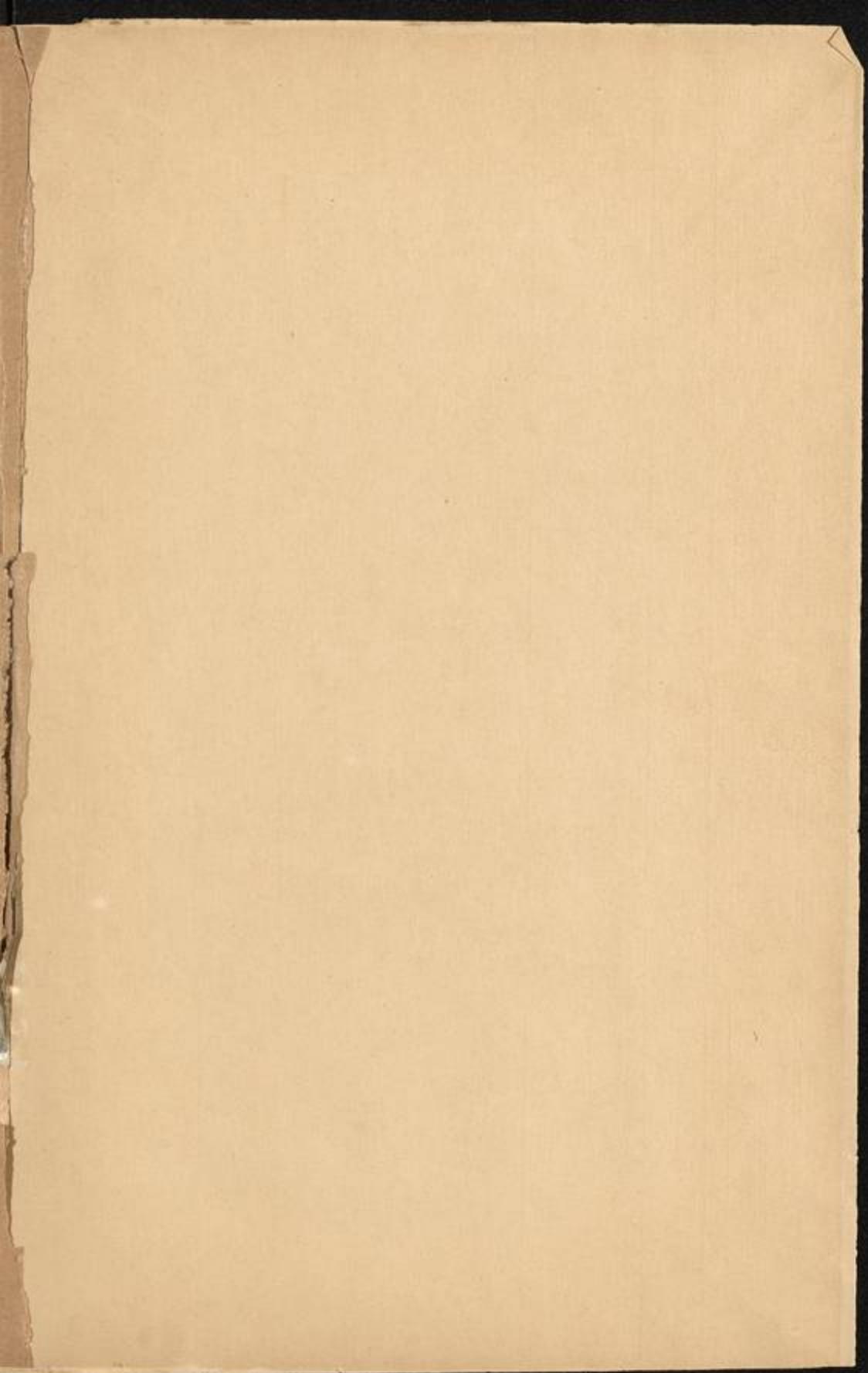


Columbia University
in the City of New York

LIBRARY







إعلام السائلين

عن

كتاب سيد المرسلين

لحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي

المترافق عام ٩٥٣

— — —

عن مبيضة المؤلف رحمة الله تعالى

مطبعة المتنبي

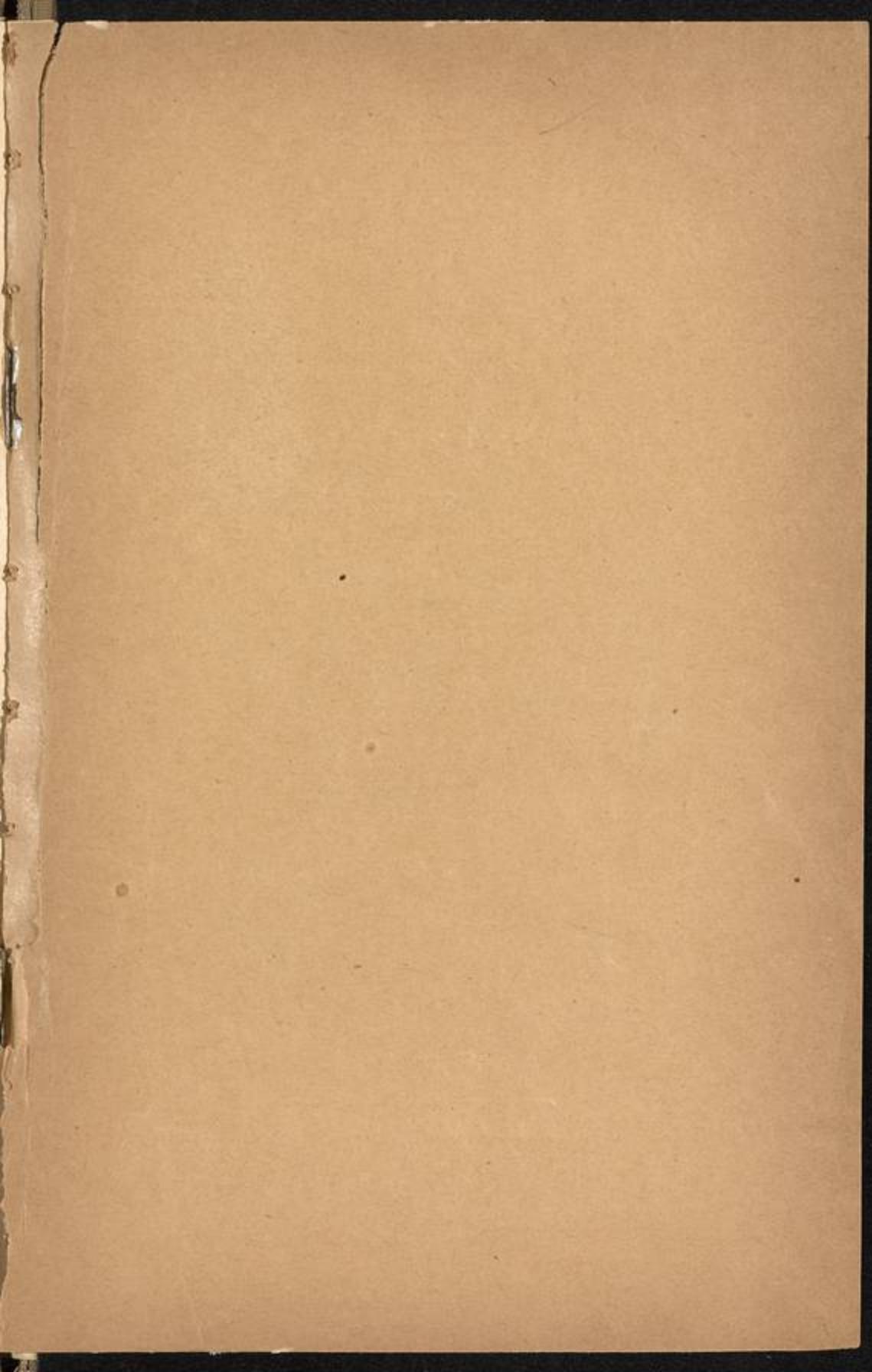
عندت باشره

مكتبة المتنبي

دمشق: صندوق البريد ٤٠٧

حقوق الطبع محفوظة

دمشق · مطبعة الترقى · عام ١٣٤٨



اعلام السائلين

عن

كتاب سيد المرسلين

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي

المتوفى عام ٩٥٣

من

عن مبيضة المؤلف رحمه الله تعالى

مكتبة القراءة والطباعة

عندت بالنشره

مكتبة القراءة والطباعة

دمشق: صندوق البريد ٤٠٧

حقوق الطبع محفوظة

دمشق . مطبعة الترقى . عام ١٣٤٨

893.792
Ib 57

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب المبين تبياناً لكل شيء وهدى
ورحمة لمحسنين أήمده على ان أرسله مبشراً ومنذراً للعالمين وأشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له بالقطع واليقين وأشهد ان سيدنا محمد أَعْبُدُه
ورسوله سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابعيهم
باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا تعليق مسيته « اعلام السائلين عن
كتب سيد المرسلين » وهو مشتمل على ابواب

* الأول في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ملك الحبشة
واغا بدأنا به لكونه أسلم لما وصله الكتاب ورد جوابه ردآ حسناً رضي
الله عنه اخبرنا الجمال بن المبرد بقراءتي عليه اخبركم ابو حفص
الرامياني أنا ابو بكر بن الحب انا ابو زكريا بن سعد أنا ابو القاسم بن مكي
وحشافهتي عاليآ ام عبد الرزاق الارموية عن ام محمد العمرية عن ام
عبد الله الكالية عن ابي القاسم بن مكي أنا ابو القاسم بن بشكوال أنا ابو
محمد القرطبي أنا ابو عمر بن عبد البر أنا ابو عمر الاشبيلي أنا ابي
ابو محمد أنا ابن يونس أنا ثقي بن مخلد أنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد
الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن حرمدة الأسلمي قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

النجاشي (تعال الى كلة مواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
 به شيئاً ولا يخند بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
 بأننا مسلون) فآمن ومن كان عنده وأرسل الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بهدية حلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتر كوه ما تر كيم).
 وبه الى ابن أبي شيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن يعقوب عن جعفر بن عون
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الى النجاشي فأصبح
 يتكلم بلسان قومه فلما اتاهم وجد لهم باباً صغيراً يدخلون منه مكفرین فلما
 رأى عمرو ذلك ولی ظهره الفهري قال فشق ذلك على الحبشة في مجلسهم
 عند النجاشي حتى هموا به حتى قالوا للنجاشي ان هذا لم يدخل كما دخلنا قال
 ما منعك ان تدخل كما دخلوا قال انا لا نصنع هذا ببنينا ولو صنعناه بأحد
 صنعواه به قال صدق دعوه قالوا للنجاشي هذا يزعم ان عيسى مملوك قال فما
 تقول في عيسى قال كلة الله وروحه قال فقال ما استطاع عيسى ان
 يعود ذلك . وقال ابو الفتح بن سيد الناس ذكر ابن اسحاق ان عمر قال
 له يا أبا نصمة علي القول وعليك الاستماع انك كأنك في الرقة علياً مانا و كانوا
 في الثقة بك منك لانا لم نظن بك خيراً فقط الا نناناه ولم نخفك على شيء
 فقط الا آمناه وقد اخذنا الحجة عليك من فيك الا نجحيل بيتنا وبينك
 شاهد لا يرد وقاض لا يجوز وفي ذلك الموضع الحير واصابة الفضل والا
 فأنت في هذا النبي الامي كاليهود في عيسى بن مرريم وقد فرق النبي صلى
 الله عليه وسلم رسلاه الى الناس فوجه رجلاً الى كسرى ورجلاً الى
 قصر ورجلاً الى المقوس فرجا لك لما لم يوجهم له وأمنك على ما خافهم

عليه خير السلف وأجر ينتظرك قال النجاشي أشهد بالله أنه النبي الأئم
الذي ينتظرك أهل الكتاب وان بشاره موسى برأس الجبار كبشره
عيسى برأس الجمل وان العيان ليس بأشفى من الخبر . وذكر الزباني في
تخریج احادیث الهدایة وغيره عن الواقدی ان الكتاب الذي كتبه
النبي صلی الله علیه وسلم الى النجاشی مع عمرو صورته

«بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة
سلم انت فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام
المؤمنين وأشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمه ألقاه الى مريم
البتول الطيبة الحصينة فحملت به فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم
بيده واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تتبعني
وتومن بالذى جاءنى فاني رسول الله واني ادعوك وجندوك الى الله عز
وجل وقد بلغت ونصحتك فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع المهدى»
وذكر ابو موسى المدیني في التتمة لكتاب ابن مندة في الصحابة ان
النجاشي كتب مم ولده كتاباً جواباً لكتاب النبي صلی الله علیه وسلم
وهو «بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من اصحابه النجاشي
سلام عليك يابن الله من الله ورحمة الله وبركاته الله الذي لا اله الا هو
الذى هداني الى الاسلام اما بعد فقد اتاني كتابك يارسول الله فيما ذكرت
من امر عيسى فور ب السماء والأرض ان عيسى لا يزيد على ما قلت ثقروقاً
وانه كما قلت ولقد عرفنا ما بعثت به اليانا ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه

وأشهد انك رسول الله صادقاً مصدوقاً وقد بايتك وبايمت ابن عمك
 وأسللت على يديه الله رب العالمين وبعثت اليك ببني أرمي بن الأصم
 فاني لا املك الانفسي وان شئت ان آتيك يارسول الله فعلت فاني اشهد
 ان ما تقوله حق والسلام عليك يارسول الله » وذكر ان ابنته خرج في
 ستين نفساً من الحبشة في سفينه في البحر فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم .
 علقه ابو موسى عن شيخه الامام ابي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل
 التميمي انه ذكره في المغازى في حوادث السنة السابعة من الهجرة وقال
 ابو الفتح بن سيد الناس بعد ان ذكر هذا الجواب بأقصى من هذا التفرق
 علاقة ما بين النواة والقمع وتوفي النجاشي سنة تسع وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم يومه وخرج بالناس الى المصلى فصلى عليه وكبار بما اتهى .
 تنبئه قد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى نجاشي آخر غير
 هذا كما اخبرنا شيخنا هذا أنا ابو العباس الفولاذى أنا الناجى بن بردى أنا
 ابو الفداء بن الحجاز أنا الاربلي أنا الفراوى أنا الفارسي أنا الجلودى أنا
 ابراهيم بن سفيان أنا مسلم بن الحجاج حديثى يوسف بن حماد المعنى ثنا عبد
 الأعلى عن سعيد عن قنادة عن انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كتب
 الى كسرى والى قيسار والى نجاشي والى كل جبار يدعوه الى الله عز
 وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم . وبه الى
 مسلم ثنا محمد بن عبد الله الرازى ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن
 قنادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم سليم بنته ولم يقل
 وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم . قال مسلم

و حدثنيه نصر بن علي الجهمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن
قتادة عن انس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله
عليه وسلم

﴿ الثاني في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنذر بن ساوي العبدى ﴾

وأنا ثنينا به لاسلامه رضي الله عنه اخبرنا ابو البقاء محمد بن العاد
العمري عن ابي الوفاء ابراهيم بن محمد الحلبي أنبأنا السراج عمر بن علي
الواadi آشي الشهير بابن الملقن أنا الحافظ فتح الدين ابو الفتح محمد بن
محمد بن سيد الناس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنذر بن
ساوى العبدى مع العلاء بن الحضرمي كتاباً بعد انصرافه من الحدبية ثم
قال ذكر الواقدي باسناد له عن عكرمة قال وجدت هذا الكتاب في كتب
ابن عباس بعد موته فنسخته فإذا فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوي وكتب معه كتاباً إليه يدعوه فيه
إلى الإسلام فكتب المنذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (اما بعد يا رسول
الله فاني قرأت كتابك على اهل البحرين فنهنم من احب الاسلام وأعجبه
ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضي مجموع ويهد فأخذت الي في ذلك
امرك) فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم «بسم الله الرحمن الرحيم
الرحيم من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوي سلام عليك فاني احمد
اللهم الذي لا إله إلا هو وأشهد ان لا إله إلا الله وان محمد عبد الله
ورسوله اما بعد فاني اذكرك الله عز وجل فإنه من يتصح فانما يتصح لنفسه

ومن يطع رسلي ويتبع امرهم فقد اطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي وان
 رسلي قد اثنوا عليك خيرا واني قد شفعتك في قومك فاترك المسلمين
 ما اسلوا عليه وغفوت عن اهل الذنب فا قبل منهم وانك مها تصلح فلن
 نعزك عن عملك ومن اقام على یہودیة او مجوسية فعليه الجزية » ثم قال
 اسلم المنذر هذا بكتاب رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وحسن اسلامه
 ومات قبل ردة اهل البحرين وذكر ابن قانع انه وفدى على النبي صلی اللہ
 علیہ وسلم قال ابو الربيع بن سالم ولا يصح ذلك وقد ذكر الزيلعي ذلك
 في آخر كتابه تخریج احادیث المداہنة فقال روى الواقدي في آخر كتاب
 الردة فقال حدثني معاذ بن محمد بن ابی بکر بن عبد الله بن ابی جہنم عن
 ابی بکر بن سلیمان بن ابی خیشمة قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوی العبدی بالبحرين للیالي بقین من
 رجب سنة تسعمائة من صرفه علیه السلام من تبوك وكتب اليه كتاباً فيه
 (بسم اللہ الرحمن الرحيم من محمد رسول اللہ الى المنذر بن ساوی سلام
 على من اتبع المهدى اما بعد فاني ادعوك الى الاسلام فأسلم تسلماً وأسلم يجعل
 لك اللہ ما نحت بديك واعلم ان ديني سيظهر الى منتهي الخف والخافر)
 وختم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الكتاب فخرج العلاء بن الحضرمي
 الى المنذر ومه نفر فيهم ابو هريرة وقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 استوص بهم خيراً وقال له ان اجا بك الى مادعوهم اليه فاقم حتى يأتيك
 امری وخذ الصدقة من اغنيائهم فردها في فقرائهم قال العلاء وكتب لي
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كتاباً يكون معي وكتب له رسول اللہ صلی

الله عليه وسلم فرأض الابل والبقر والغنم والحرث والذهب والفضة على وجهها وقدم العلام بن الحضرمي عليه فقرأ الكتاب فقال اشهد ان مادعا اليه حق وانه لا اله الا الله وان محمدآ عبده ورسوله وأكرم منزله ورجم العلام فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره فسر ثم نقل ما اسنده الواقدي عن عكرمة نحو ما نقدم .

* الثالث في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى *

خبرتنا ام عبد الرزاق خديجة ابنة عبد الكرييم الارموية اخبرتنا ام محمد عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي قالت أنا ابو العباس الجبار أنا ابو عبد الله بن الزبيدي أنا ابو الوقت السجزي أنا الداودي أنا السرخسي أنا الفربيري أنا البخاري ثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه مع عبد الله بن حداقة السهمي الى كسرى فلما قرأه مزقه خسبت ان ابن المسيب قال فدعوا البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه خسبت ان ابن مكي أنا ابن بشكوال عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزفوا كل ممزق . قالت عائشة وابن انا ام عبد الله زينب ابنة الكمال المقدسية عن ابن مكي أنا ابن بشكوال أنا القرطبي أنا ابن عبد البر أنا ابو عمر الاشبيلي أنا أبي أنا ابن بونس أنا ابن مخلد أنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول كتب

٩
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى «اما بعد تعالوا الى كلة سواه
يئننا ويدنكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يخند بعضاً بعضـاً
ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأننا مسلمون» قال سعيد فرزق
كسرى الكتاب ولم ينظر فيه فقال النبي «مزق ومزقت أمتـه» قال
الجمال بن المبرد فرزقه الله عز وجل بدعة النبي صلى الله عليه وسلم
ومزق ملـكه كل مزق انتهى . وقال الزيلعي في آخر كتابه تخريج
احاديث الهدایة كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك
الفرس ذكر الواقدي من حديث الشفا بنت عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة السهمي منصرـه من الحدبـية
الى كسرى وبعث معه كتاباً مختومـاً فيه (بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى
وآمن بالله ورسولـه وشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له وان محمدـاً
عبدـه ورسولـه ادعوك بدعـاه الله فاني انا رسول الله الى الناس كافة
ليـنذر من كان حـياً ويـحق القـول على الكـافـرـين أـسلـمـاً فـانـاـيـدـتـ فـانـعـلـيكـ
اشـمـ المـجوـسـ) قال عبد الله بن حذافة فـانـتـهـيـتـ الىـ بـابـهـ فـطـلـبـتـ الـاذـنـ
عليـهـ حتـىـ وـصـلتـ اليـهـ فـدـفـعـتـ اليـهـ كـتـابـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ فـقـرـيـ عـلـيـهـ فـأـخـذـهـ وـمـزـقـهـ فـلـمـ بـلـغـ ذـلـكـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ قـالـ مـزـقـ اللهـ مـلـكـهـ قـالـ وـاـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ مـخـصـرـاًـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ ثـمـ
ذـكـرـ لـفـظـ الـبـخـارـيـ الـمـقـدـمـ .

﴿الرابع في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى فيضر﴾

خبرنا أبو بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بقراءتي عليه أنا أبو الحسن ابن عروة أنا أبو زكريا الرحي ح وخبرتنا عاليآ أم عبد الرزاق خديجة ابنة عبد الكريم الارموية بقراءتي عليها قالت أخبرتنا أم محمد بنت عبد الهادي قالت وأبو زكريا أنا الشهاب بن الشحنة أنا أبو عبد الله بن الزبيدي أنا السجزي أنا الداودي أنا السرخسي أنا الفربري أنا البخاري ثنا أبو اليان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن إباسفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من فريش وكانوا تجارةً بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى فيها إباسفيان وكفار فريش فأتواه وهم باليابان فدعاهم في مجلسه وحوله عظام الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال إيمكم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنهنبي قال أبو سفيان قلت أنا أقر بهم نسباً فقال أدنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم أنني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبواه فوالله لو لا الحياة من ان يأثروا علي كذباً لكذبت عنه او قال عليه ثم كان أول ما سألني عنه انه قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذونسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشرف الناس اتبعوه ام ضعفاً هم قلت بل ضعفاً هم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منكم سخطة لدینه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كتمت تهمونه

بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يقدر قلت لا ونحن
 منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها قال ولم يكن كلامه ادخل فيها شيئاً
 غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قيالكم اياه
 قلت الحرب يبتنا وينته سجال ينال منا ونال منه قال ماذا يا مركم قلت
 يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً واتركوا ما يقول آباءكم
 ويأمرنا بالصلة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألك
 عن نسبة فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
 قومها وسائلك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو
 كان احد قال هذا القول قبله لفلا رجل يأتني يقول قبله وسائلك
 هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا فلت لو كان من آبائه من ملك
 قلت رجل يطلب ملك ايه وسائلك هل كنتم تهمونه بالكذب قبل ان
 يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن لي ذر الكذب على الناس
 ويكتذب على الله وسائلك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاءهم فذكرت
 ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسائلك ايز يدون ام ينفعون
 فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الایان حتى يتم وسائلك ايرتد
 احد سخطة لدینه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الایـ ان
 حين تختلط بشاشته القلوب وسائلك هل يقدر فذكرت ان لا وكذلك
 الرسل لا تقدر وسائلك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله
 ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الاوثان و يأمركم بالصلة والصدق
 والعفاف والصلة فان كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدبي هاتين وقد

كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه
 لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه
 الى هرقل فقرأه فإذا فيه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله رسوله»
 الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع المدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
 الاسلام اسلم تسلم يوئذك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم
 اليريسين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
 نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضاً بعضاً ارباباً من دون
 الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأننا مسلمون » قال ابو سفيان فلما قال ما قال
 وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتقت الاصوات
 وأخرجنا فقلت لاصحابي حين أخرجنا لقد أمر امر ابن ابي كبشة انه
 يخافه ملك بنى الاصغر فما زلت موقناً انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
 وكان ابن الناظور صاحب ايلاء وهرقل اسقفاً على نصارى الشام فحدث
 ان هرقل حين قدم ايلاء اصبح يوماً خبيث النفس فقال بعض بطارقه
 قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حذاً ينظر في النجوم
 فقال لهم حين سأله اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
 قد ظهر فلن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنكم
 شأنهم واكتب الى مدائن ملائكة فليقتلوا من فيهم من اليهود فيينا هم
 على امرهم اني هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر به عن خبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا

أخْتَنْ هُوَمْ لَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ فَحَدَثُوهُ أَنَّهُ مُخْتَنْ وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ
 هُمْ يَخْتَنُونَ فَقَالَ هَرْقُلُ هَذَا مَلِكُ هَذِهِ الْأَمَّةِ قَدْ ظَاهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هَرْقُلُ إِلَى
 صَاحِبِهِ بِرُومِيَّةَ وَكَانَ نَظِيرُهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ هَرْقُلُ إِلَى حَمْصَ فَلَمْ يَرْمِ حَمْصَ
 حَتَّى أَتَاهُ كِتَابًا مِنْ صَاحِبِهِ يَوْافِقُ رَأْيَ هَرْقُلِ عَلَى خَرْجِ النَّبِيِّ وَإِنَّهُ نَبِيٌّ
 فَأَذْنَ هَرْقُلُ لِعَظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكُرَةِ لَهُ بِحَمْصَ ثُمَّ أَمْرَ بِأَبْوَابِهَا فَغَلَقَتْ ثُمَّ
 اطْلَعَ فَقَالَ يَا عَشَرَ الرُّومَ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشْدِ وَإِنْ يَثْبِتْ لَكُمْ مِنْكُمْ
 فَتَبَايعُوكُمْ هَذَا النَّبِيُّ فَعَاصَمُوا حِيْصَةَ حَمْرَ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهُمْ
 قَدْ غَلَقُوكُمْ فَلَمَّا رَأَى هَرْقُلُ نَفْرَتْهُمْ وَأَيْسَ مِنَ الْأَيَّانِ قَالَ رَدُوْهُمْ عَلَى
 وَقَالَ أَنِّي قَلْتُ مَقَاتِلِيَ آنَفَاً أَخْتَبِرُ بِهَا شَدِّنَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْرَ أَيْتُ فَسَجَدُوكُمْ
 لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخْرَ شَأْنَ هَرْقُلَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَبْنَ أَبِي عَمْرِ مِيمَعَ عَلَيْهِ أَنَّا الْحَافِظَ أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَاصِرِ الدِّينِ
 حَضُورًا فِي آخِرِ الْخَامِسَةِ أَنَّا التَّاجَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَرْدَسَ بَقْرَاءَ فِي عَلِيهِ
 أَنَّا أَبُو الْفَدَاءِ بْنَ الْحِبَازِ أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَرَبِلِيِّ أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوِيِّ أَنَّا أَبُو
 الْحَسِينِ الْفَارِمِيِّ أَنَّا أَبُو الْحَمْدِ الْجَلَوْدِيِّ أَنَّا أَبُو إِسْحَاقِ الْفَقِيْهِ ثَنَا الْحَافِظُ أَبُو
 الْحَسِينِ الْقَشِيرِيِّ أَنَّا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ وَابْنَ أَبِي عَمْرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ
 وَعَبْدِ بْنِ حَيْدَ وَاللَّفْظُ لَابْنِ رَافِعٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ ثَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانُ
 أَنَّا عَبْدَ الرَّزَاقَ أَنَّا مَعْرِمَرُونَ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسِ ابْنِ سَفِيَّانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ انْطَلَقَتْ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ
 يَبْيَنِي وَبَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَنَا أَنَا بِالشَّامِ أَذْجِيُّ بِكِتَابِ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَرْقُلَ وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَابِيِّ جَاءَ بِهِ

فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هنا
 احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبى قالوا نعم قال فدعى في نفر من
 قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسباً من
 هذا الرجل الذي يزعم انه نبى فقال ابو سفيان فقلت انا فأجلسوني بين
 يديه وأجلسوا اصحابي خلفه فدعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن
 هذا الرجل الذي يزعم انه نبى فان كذبني فكذبوا قال فقال ابو سفيان
 واجم الله لولا مخافة أن يؤثر علي الكذب لكيذبت ثم ذكر بمثل ما قدمنا
 الى قوله حتى ادخل الله علي الاسلام ومن يذكر ما بعده . واحبرنا الحيوى
 يحيى بن محمد الحنفى اخبرتنا ام محمد عائشة ابنة محمد بن الزين عن ام محمد
 بنت عبد الرحيم انا ابو القاسم بن مكي انا ابو القاسم بن بشكوال انا
 ابو محمد القرطبي انا ابو عمر بـ عبد البر انا ابو عمرو الاشبيلي
 انا ابى ابو محمد انا ابن يونس انا نقى بن مخلد انا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا
 عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن حرمـة الاسلامي قال سمعت
 سعيد بن المسيب يقول كتب رسول الله صـى الله عليه وسلم الى قيسـر
 فقرأه فقال هذا كتاب لم أسمع به بعد سليمان الذي عليه السلام بـسم الله
 الرحمن الرحيم ثم ارسل الى ابى سفيان والمغيرة بن شعبة وكـانـا تاجرـين
 بأرضـه فـسألـاهـما عن بعض شأنـ رسول الله صـى الله عليه وسلم وـسألـاهـما من
 اتبعـه فـقالـا تـبعـه النساء وـضـعـفةـ الناسـ فـقالـ اـرأـيـناـ الـذـينـ يـدخلـونـ معـهـ
 يـرجعـونـ قالـ لاـ قالـ هوـ نـبـىـ ليـلـكـنـ ماـ تـحـتـ قـدـميـ لوـ كـنـتـ عنـدـهـ لـقـبـلتـ
 قـدـميـهـ وـاحـبـرـناـ اـبـوـ العـبـاسـ اـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الحـزـرجـيـ اـخـبـرـناـ اـمـ عـبدـ اللهـ

ابنة الشمس أنا ابو الحجاج المزي أنا ابن الدرجي وابن الحlad قالا أنا
 ابو جعفر الصيدلاني اخبرنا فاطمة بنت عبد الله قالت أنا ابو بكر بن
 ريدة أنا ابو القاسم الطبراني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن
 اسحاق قالا ثنا يحيى الحافني ثنا يحيى بن سلطة بن كهيل عن ابيه عن عبد
 الله بن شداد عن دحية الكلبي قال بهشتي النبي صلى الله عليه وسلم الى
 قيسر صاحب الروم بكتاب فقلت استأذنوا رسول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فأتى قيسر فقيل له ان على الباب رجلاً يزعم انه رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعوا لذلك فقال أدخله فأدخلني عليه
 وعنه بطارقه فأعطيته الكتاب فقرئ عليه فذا فيه (بسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله الى قيسر صاحب الروم) فخز ابن اخ له احمر
 ازرق سبط فقال لا تقرأ الكتاب اليوم لانه بدأ بنفسه وكتب صاحب
 الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقرئ الكتاب حتى فرغ منه ثم
 امرهم بخروجوا من عنده ثم بعث الي فدخلت عليه فسألني فأخبرته فبعث الي
 الأسف فدخل عليه وكان صاحب امرهم يصدرون عن قوله وعن رأيه فلما
 قرأ الكتاب قال الأسف هو والله الذي بشرنا به موئلي ويعسى الذي كنا
 ننتظر قال قيسر فما تأمر في قال الأسف فاما انا فاني مصدق ومتبوعه فقال
 قيسر اعرف انه كذلك ولكن لا استطيع ان افعل ان فعلت ذهب ماكي
 وقتلتني الروم واخبرنا ابو عمر يوسف بن حسن بن احمد بن حسن بن عبدالهادي
 أنا جدي أنا الصلاح بن ابي عمر أنا الفخر بن البخاري أنا ابوالعينين الكندي
 وابوحفص بن طبرزد وقال الكندي أنا ابوالقاسم الحريري أنا ابو طالب

العشاري وقال ابن طبرزد أنا أبو بكر الانصاري والكرخي فala اخبرنا
 خديجة بنت محمد قالت أنا أبو طالب العشاري أنا أبو الحسين بن سمعون ثنا عثمان
 ابن أحمد ثنا اسحق بن ابراهيم الختلي ثنا عمر بن ابراهيم ثنا نجح ابو معاشر عن
 محمد بن كعب عن دحية بن خليفة قال وجهني النبي صلى الله عليه وسلم
 الى ملك الروم بكتابه وهو بدمشق فناولته كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلمه قبل خاتمه ووضعه تحت شيء كان عليه قاعدًا ثم نادى فاجتمع
 البطارقة وقومه فقام على وسائل ثنيت له وكذلك كانت فارس والروم
 ولم يكن لها منابر ثم خطب اصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا به
 المسيح من ولد ابي اغيل بن ابراهيم قال فنخروا نخرة فأوْمأ يده ان اسكنتوا
 ثم قال انا اختر لكم كيف ننصركم للنصرانية قال فبعث الي من الغد سرًا
 فادخلني بيـتاً عظيـماً فيه ثلاثة عشر صورة ماذا هي صور الأنبياء
 والمرسلين قال انظر من صاحبك من هو لـا، قال فرأيت صورة النبي
 صلى الله عليه وسلم كأنه ينظر فقلت هذا قال صدق فقال صورة من
 هذا عن يمينه قلت رجل من قومه يقال له ابو بكر الصديق قال فـنـ
 ذا عن يساره قلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب قال اما
 انا نجد في الكتاب ان بصاحبيه هذين يتم اللـهـ هذا الدين فـلـماـ قـدـمـتـ عـلـيـ
 النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال صدق بأبي بكر وعمر يتم هذا الدين
 ويـفتحـ بـعـدـ يـرـأـيـتـ يـفـيـ مـوـضـعـ اـنـ اـدـخـلـهـ يـبـيـتاـ فـبـهـ صـورـ
 صـاحـبـكـ فيـ هـذـهـ فـنـظـرـتـ فـمـاـ رـأـيـتـ شـيـئـاـ فـقـلـتـ لـاـ فـقـالـ صـدـقـتـ ثـمـ اـدـخـلـنـيـ
 يـبـيـتاـ آـخـرـ فـقـالـ النـظـرـ هـلـ هـوـ فـنـظـرـتـ فـلـمـ اـجـدـ اـحـدـ فـأـدـخـلـنـيـ يـبـيـتاـ

آخر فقال انظر في هذه فنظرت فإذا صورة كأنها صورة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذه فقال صدقت ثم قال من هذا عن يمينه فإذا صورة كأنها صورة أبي بكر فقلت هذا ابن أبي قحافة فأراني صورة عن يساره فقال من هذا فقلت عمر بن الخطاب فقال أنا نجد في الكتاب أن هنا فرنا من حديث وفي كتاب معالم الإسلام لأبي يوسف الأسفرايني فيه حديث هرقل مع هشام بن العاص حين بعثه أبو بكر انه ارسل اليهم ليلًا فاستعاد قولهم وانه دعا بشيء كهيئة الرابعة المظيرة فيها بيوت صغار عليها ابواب ففتح بيتهما وفقلماً فاستخرج حريرة فيها صورة ثم صار يخرج من كل بيت صورة من صور الأنبياء ثم فتح باباً فيه صورة بيضاء فإذا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تعرفون هذا قلنا نعم محمد رسول الله قال فبكينا قال وقام قائماً ثم جلس قال بدينكم انه هو قلنا نعم والله انه هو فامسك ساعة ينظر اليانا ثم قال اما انه كان في آخر البيوت ولكنني عجلته اليكم لأنظر ما عندكم قلنا من اين لكم هذه الصورة قال ان آدم سأله رباه ان يريه الأنبياء من ولده فأنزل عليه صورهم وكانت في خزانة آدم عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين فدفعت الى دانيال فصورها دانيال في خرق من حرير وهذه بأعيانها الصور التي صورها دانيال ثم قال لنا اما والله لوددت ان نفسي ظابت بالخروج من ملكي وان كنت عبداً لشركم حتى اموت ثم اجازنا ومرحنا انتهي . وقال ابو الفتح بن سيد الناس ذكر الواقدي من حديث ابن عباس ومن حديثه خرج في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيس

يدعوه الى الاسلام و بعث بكتابه مع دحية الكلبي وأمره ان يدفعه الى
 عظيم بصرى ليدفعه الى قصر فدفعه عظيم بصرى الى قصر وكان قصر
 لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حصن الى ايلياه شكرأ الله عز وجل
 فيما ابلغه من ذلك فلما جاءه فيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال التمسوا لنا همنا من قومه احداً نسألهم عنه قال ابن عبام فأخبرني
 ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموها تجارة
 وذلك في المدينة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
 كفار قريش قال فأتانا رسول فيصر فانطلق بنا حتى قدمنا ايلياه فأدخلنا
 عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه عليه التاج وحوله عظام الروم فقال
 لترجمانه سلام لهم أبهم اقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه النبي ثم ذكر
 بيش ما قدمنا مما في الصحيحين وزاد فيه ويروى في خبر أبي سفيان انه قال
 لفيصر لما سأله عن النبي صلى الله عليه وسلم ايها الملك الاخبرك عنه
 خبراً يعرف به انه قد كذب قال وما هو قلت له زعم لنا انه خرج
 من ارضنا ارض الحرم في ليلة فجاء مسجدكم هذا مسجد ايلياه ورجم
 علينا في تلك الليلة قبل الصباح قال وبطريق ايلياه عند رأس قصر
 فقال هذا صحيح قال وما علمك بهذا قال اني كنت لانام ليلة حتى
 اغلق ابواب المسجد فلما كان تلك الليلة اغلقت ابواب غير باب واحد
 غلبني فاستعننت عليه عمالي ومن يحضرني فلم تستطع ان تخركه كما نزاول
 جيلاً فدعوت التجارين فنظرروا اليه فقالوا هذا باب سقط عليه التجاف
 والبيان فلا تستطيع ان تخركه حتى تنصب فتنظر من اين اتي

فرجعت وتركت البابين مفتوحين فلما أصبحت غدوات عليها فإذا
الحجر الذي في زاوية المسجد مثقوب وإذا فيه اثر مربط الدابة
قالت لأصحابي ما خbis هذا الباب الليلة الا على نبي وقد صلى الليلة في
مسجدنا هذا فقال قيسر لقومه يا معشر الروم ألستم تعلمون ان بين عيسى
 وبين الساعة نبياً بشركم به عيسى بن صريم ترجون ان يحمله الله فيكم
قالوا بلى قال فان الله قد جعله في غيركم في أقل منكم عدداً وأضيق منكم
بلداً وهي رحمة الله عز وجل يضعها حيث شاء .

* الخامس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوس *

اخبرنا ابو عمر يوسف بن حسن الصالحي أنا ابو عبدالله النعاني أنا ابن
جماعة أنا ابو عبد الله القرشي أنا ابن سيد الناس قال كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم الى المقوس مع حاطب بن ابي بلتعة « بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله الى المقوس عظيم القبط سلام على من اتبع المهد اما
بعد فاني ادعوك بدعاه الاسلام أسلم تسلم وأسلم يوئتك الله أجرك من تين
فان توليت فان عليك اثم القبط يا اهل الكتاب تعالوا الى كلة سواء ينتنا
ويذنكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً
ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأننا مسلمون» وختم الكتاب
خرج به حاطب حتى قدم عليه الاسكندرية فاتجه الى حاجبه فلم يلبشه
ان اوصل اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حاطب
للقوس لما لقيه انه قد كان قبلك رجل يزعم انه رب الاعلى فأخذه الله

نكال الآخرة وال الأولى فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك
 قال هات قال ان لنا ديناً لن ندعه الا لما خير منه وهو الاسلام الكافي
 به الله فعل ما سواه ان هذا النبي محمدًا صلى الله عليه وسلم دعا الناس
 فكان اشدهم عليه قريش واعدائهم له يهود واقرئهم منه النصارى ولعمري
 ما بشاره موسى بعيسى الا كبشره عيسى بمحمد صلى الله عليه وسلم وما
 دعاونا ايها الى القرآن الا كدعائكم اهل التوراة الى الانجيل وكلنبي
 ادرك قوماً فهو من امته فالحق عليهم ان يطيموه فلما ادركم هذا النبي
 ولسنا ننهاكم عن دين المسيح ولكننا نأمركم به فقال الموقوس اني قد نظرت
 في امر هذا النبي فوجده لا يأمر بزهد فيه ولا ينهى عن مرغوب عنه
 ولم اجد به بالساحر الضال ولا الكاهن الكاذب ووجدت معه آلة النبوة
 باخراج الخبا والاخبار بالجنوبي وسانظر وأخذ كتاب النبي صلى الله
 عليه وسلم فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه الى جاريه له ثم دعا
 كتاباً له يكتب بالعربيه فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم (بسم الله
 الرحمن الرحيم لحمد بن عبد الله من الموقوس عظيم القبط سلام على اما
 بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعوه اليه وقد علمت
 ان نبياً بقي وكنت أظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت
 اليك بجاريتين لها مكان في القبط عظيم وكسوة وأهديت اليك بغلة
 لتركها والسلام عليك) ولم يزد على هذا ولم يسلم والجاريتان ماريه
 وشيرين والبلغة دليل بقامت الى زمان معاوية رضي الله عنه وكانت
 شهباء ولما ختم الكتاب دفعه الى حاطب وأمر له بائمه دينار وخمسة اثواب

وقال له ارجع الى صاحبك ولا تسمع منك القبط حرفًا واحدًا فان القبط لا يطاعون في اتباعه وانا اظن بذلك ان افارقك وسيظهر صاحبك على البلاد وينزل بساحتها هذه اصحابه بعده فارحل من عندي قال فرحت من عنده ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ما قال لي فقال ضن الخبيث بذلك ولا بقاء ملوكه قال الدارقطني اسمه جريح بن مينا ابنته ابو عمر في الصحابة ثم ضرب عليه وقال يغلب على الظن انه لم يسلم وكانت شبهته في ابنته اياه في الصحابة رواية رواها ابن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال اخبرني المقوقس انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدحًا من قوارير وكان يشرب فيه قال الزيلعي عده ابن قانم في الصحابة وروى له الحديث المذكور فقال أنا قاسم بن زكرياء ثنا احمد بن عبدة ثنا الحسين ابن الحسن ثنا مندل عن محمد بن اسحاق به سندًا ومتنًا وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات وعده ابو نعيم وابن مندة في الصحابة وغلطنا فيه والصحيح انه مات نصرانياً انتهى . وهذا الاختلاف كاختلاف العلام في اسلام قيسرو الصحيح انه مات كافراً ولم يسلم .

* السادس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جهنمة *

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي الصدق العدواني أنا ابو الفرج عبد الرحمن بن يوسف بن قريح أنا الصلاح بن ابي عمر أنا الفخر بن البخاري أنا حنبل أنا ابن الحصين أنا ابن المذهب أنا القطبي أنا عبدالله بن الامام

احمد حدثني أبي ثنا وكيع وابن جعفر قالا ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقال ابن جعفر سمعت ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم الجوني قال أتنا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بأرض جهينة وانا غلام شاب ان لا تنتفعوا من الميّة باهاب ولا عصب .
 وبه الى الامام احمد حدثني عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقي عن خالد عن الحكم عن عبد الله بن عكيم قال كتبينا النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر ان لا تنتفعوا من الميّة باهاب ولا عصب . وبه اليه ثنا ابراهيم بن ابي العباس ثنا شريك عن هلال عن عبد الله بن عكيم قال جاءنا او قال كتبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميّة باهاب ولا عصب . وبه اليه ثنا خلف بن الوليد ثنا عباد يعني ابن عباد ثنا خالد الحذاء عن الحكم بن عيينة عن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم الجوني قال أتنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض جهينة وانا غلام شاب قبل وفاته بشهر او شهرين ان لا تنتفعوا من الميّة باهاب ولا عصب . وبه اليه ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال فرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض جهينة وانا غلام شاب ان لا تستمتعوا من الميّة باهاب ولا عصب . وقال الزيلعي روى اصحاب السنن الاربعة من حديث عبد الله بن عكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى جهينة قبل موته بشهر ان لا تنتفعوا من

الميّة باهاب ولا عصب وقال الترمذى حديث حسن ورواه ابن حبان
في صحيحه وغيره .

* السابع في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى بنى زهير بن قيس *

اخبرنا ابو البقاء محمد بن العياد العمري سماعاً عليه اخبرتنا عائشة بنت الشرائحي قالت أنا ابو حفص بن أمية أنا ابو الحسن بن البخاري أنا ابو حفص بن طيرزد أنا ابو الفتح الرومي أنا ابو بكر الخطيب أنا ابو عمر النصري أنا ابو علي اللوؤي أنا ابو داود السجستاني ثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا قرة قال سمعت يزيد بن عبد الله قال كنا بالمربد وفي نسخة بالمزدلفة فجاء رجل اشتعث الرأس بيده فطعة أديم احمر فقلنا له كأنك من اهل البدية قال اجل فلنا ناولنا هذه القطعة الأديم التي في يدك فناولناها فاذافياها (من محمد رسول الله الى بنى زهير بن قيس انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وأفتم الصلاة وآتينكم الزكاة وادينكم الخمس من المغنم وسمهم النبي صلى الله عليه وسلم وسمهم الصفي انتم آمنون بأمان الله ورسوله) فقلنا من كتب لك هذا الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الى عاليأ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي عمر عن ام محمد بنت الحنبيب عن ام عبد الله بنت الکمال قالت أنا ابو القاسم بن مكي أنا ابو القاسم بن بشكوال أنا ابو محمد القرطبي أنا ابو عمر بن عبد البر أنا ابو عمر الاشبيلي أنا أبي ابو محمد أنا ابن يونس أنا ابن مخلد أنا ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن فرة بن خالد السدوسي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا جلوساً بهذا المربد بالبصرة فجاء

اعرابي معه قطعة من أدب او قطعة من جراب فقال هذا كتاب
 كتبه لي النبي صلى الله عليه وسلم قال فأخذته فقرأه على القوم فإذا فيه
 (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبني زهير بن قيس انكم
 ان افتم الصلاة وآتنيم الزكاة واعطينم من المغانم الخمس ومهما النبي
 والصفى فأنتم آمنون بأمان الله وامان رسوله) قال فاسمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً قال سمعته يقول شهر الصبر وثلاثة
 ايام من كل شهر يذهبن وحر (*) الصدر . وذكره الزبيعي في آخر كتابه وقال
 قل المنذري وهذا الرجل هو المنذر بن تولب الشاعر صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد مي في بعض طرفه .

* الثامن في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

« الى عمير ذي مران والي من اسلم من همدان »

اخبرنا ابو الحسن علي بن البهاء الصالحي أنا ابو بكر بن ابراهيم أنا
 الحافظ ابن المحب أنا ابو القاسم بن مكي أنا ابن بشكوال أنا القرطابي أنا
 ابن عبد البر أنا الاشبيلي أنا أبي أنا ابن يونس أنا ابن مخلد أنا ابن أبي
 شيبة ثنا أبوأسامة عن مجالة قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى جدي وهذا كتابه عندنا (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
 الله الى عمير ذي مران والي من اسلم من همدان سلام عليكم فاني
 احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلك فانه بلغنا اسلامكم

(*) في النهاية لابن الأثير (الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتعريج غشه
 ووساوسه و ٠٠٠) ولعل في الاصل خطأ .

مرجعنا من ارض الروم فأبشرروا فان الله قد هداكم بهداه وانكم اذا
شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدآ رسول الله وأفتم الصلاة واتيت الزكاة
فان لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله على دمائكم واموالكم وارض
البون التي اسلتم عليها سهلها وجبلها وعيتها ومراعيها غير مظلومين ولا
مضيق عليكم فان الصدقة لا تمحى لحمد واهل بيته واغاثة هي زكاة تزكى
بها اموالكم لفقراء المسلمين وان مالك بن نويرة الراوی حفظ الغیب
وبلغ الخبر وأمرک به يادا صر ان خيراً فانه منظور اليه وكتب علي بن
ابي طالب ولیحیکم ربکم .

* التاسع في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خير *

اخبرنا السراج عمر بن علي الخطيب أنا ابو الفرج بن الطحان أنا ابو عبد الله
ابن ابي عمر أنا ابو الحسن بن البخاري أنا أبو الفرج بن الجوزي أنا ابو الفضل
ابن ناصر أنا ابو سعد المطرز أنا ابو نعيم الحافظ ثنا حبيب بن الحسن ثنا
محمد بن حبيبي بن سليمان ثنا احمد بن محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن سعد عن
محمد بن اسحاق ح قال ابو نعيم وثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين
ثنا محمد بن عيسى الدامغاني ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن محمد
ابن ابي محمد عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه كان يقول كتب
رسول الله صلى عليه وسلم الى يهود خير (بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله صاحب موسى وأخيه والمصدق لما جاء به موسى الا ان
الله عز وجل قال لكم يا مشرقيون يهود اهل التوراة وانكم تمجدون ذلك في

كتابكم ان محمدًا رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة يينهم
 الى آخر السورة واني انشدكم بالله او بالذي انزل عليكم وانشدكم
 بالذي اطعم من كان قبلكم من اسباطكم المن والسلوى وانشدكم
 بالذي ايس البحر لآبائكم حتى انجاكم من فرعون وعمله الا
 اخبرتونا هل تجدون فيها انزل الله عليكم ان تومنوا بمحمد فان كنتم
 لا تجدون ذلك في كتابكم فلا كره لكم عليكم قد تبين الرشد من الفي
 وأدعوك الى الله والى نبيه صلى الله عليه وسلم) وبه الى ابي نعيم ثنا عمر
 ابن محمد ثنا ابراهيم بن السدي ثنا النضر بن سلمة ثنا ابراهيم بن محيي بن
 هاني عن ابيه عن ابن اسحق ومحمد بن علي بن محيي الكنافى عن ابيه
 عن ابن اسحاق قال حدثني مولى زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود
 خير (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صاحب موسى
 وأخيه المصدق لما جاء به موسى ان الله قد قال لكم يا معاشر اهل التوراة
 انكم تجدون في كتابكم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
 رحمة يينهم الى آخره فذكريوه) قال الزيلعي في آخر كتابه رواه ابو
 نعيم في اوائل كتاب (دلائل النبوة) وابن هشام في السيرة من طريق
 ابن اسحاق وساقه كما تقدم .

* العاشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

الى خifer وعبد ابني الجلبي ملكي عمان

اخبرنا ابو الفتح محمد بن محمد المزي إنا ابو العباس احمد بن عثمان

الحنفي أنا ابو الحسن محمد بن الحسن الفرسىسي أنا ابو الفتح بن سيد
 الناس قال كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى خيفر وعبد ابى الجلidi
 الا زد بين ملكى عمان مع عمرو بن العاصي رضي الله عنه (بسم الله الرحمن الرحيم)
 من محمد بن عبد الله الى خيفر وعبد ابى الجلidi سلام على من
 اتبع المدى اما بعد فاني ادعوكا بدعاهة الاسلام أسلما تسلما فاني رسول
 الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا و يحق القول على الكافر بن وانكما
 ان اقررتنا بالاسلام وليتكم وان ايتها ان ثقرا بالاسلام فان ملككم زائل
 عنكم و خيلي تحمل بساحتكم و تظاهر نبوتي على ملككم) وكتب أبي بن
 كعب وختم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب . قال عمرو ثم
 خرجت حتى انتبهت الى عمان فلما قدمتها عمدت الى عبد وكان أحلم
 الرجلين وأسمها خلقا فقلت اني رسول الله اليك والى اخيك فقال
 اخي المقدم علي بالسن والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك ثم قال لي
 وما يدعو اليه قلت ادعوك الى الله وحده لا شريك له وتخلم ما عبد من
 دونه وتشهد ان محمدآ عبده ورسوله قال يا عمرو انت سيد قومك
 فكيف صنع ابوك فان لنا فيه قدوة قلت مات ولم يوجد من بعده
 صلى الله عليه وسلم وددت انه كان اسلم وصدق به وقد كنت انا على مثل
 رأيه حتى هداي الله للإسلام قال فمتي تبعته قلت قريباً فسانني ابن كان
 اسلامي فقلت عند النجاشي واخبرته ان النجاشي قد اسلم قال قال فكيف
 صنع قومه بذلك قلت أقوه واتبعوه قال والأساقفة والرهبان تبعوه قلت
 نعم قال انظر يا عمرو ما تقول انه ليس من خصلة في الرجل أفضح من

الكذب قلت ما كذبت وما استحله في ديننا ثم قال ما أرى هرقل علم
 بالسلام النجاشي قلت بلى قال بأي شيء علمنا ذلك قلت كان النجاشي
 يخرج له خرجاً فلما أسلم وصدق بمحمد صلى الله عليه وسلم قال لا والله
 لو سأله درهماً واحداً ما أعطيته فبلغ هرقل قوله فقال له نيقاً اخوه
 أتدع عبدك لا يخرج خرجاً وتدين ديناً محدثنا قال هرقل رجل رغب
 في دين واختاره لنفسه ما أصنع به والله لولا الضن بذلك لصنعت كا
 صنعت قال انظر ما تقول يا عمرو قلت والله صدقتك قال عبد فأخبرني
 ما الذي يأمر به وينهى عنه قلت يا من بطاقة الله عزوجل وينهى عن
 معصيته ويامر بالبر وصلة الرحم وينهى عن الظلم والعدوان وعن الزنا
 وشرب الخمر وعبادة الحجر والوثن والصلب فقال ما أحسن هذا الذي
 يدعوا إليه لو كان أخي يتبعني لركبنا حتى نؤمن بمحمد ونصدق به
 ولكن أخي أضن بذلك من أن يدعه ويسير ديننا قلت انه ان أسلم ملكه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه فأخذ الصدقة من غنيهم فردها
 على فقيرهم فقال ان هذا لخلق حسن وما الصدقة فأخبرته بما فرض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من الصدقات في الاموال حتى انتهيت الى الابل
 فقال يا عمرو يؤخذ من سوائم مواشينا التي ترعى الشجر وتترد المياه
 قلت نعم فقال والله ما أرى قومي في بعد دارهم وكثرة عددهم يطعون
 هذا قال فشكست ياباه أيام وهو يعبر فيخبره كل خبري ثم انه دعاني
 يوماً فدخلت عليه فأخذ اعوانه بضعي فقال دعوه فأرسلت فذهبت
 لا جلس فأبوا ان يدعوني اجلس فنظرت اليه فقال تكلم بمحاجتك

فدفعت اليه الكتاب مختوماً ففض خاتمه فقرأه حتى انتهي الى آخره ثم دفعه الى أخيه فقرأه مثل قراءته الا اني رأيت اخاه ارقة منه ثم قال الا تخبرني عن قريش كيف صنعت قلت اتبعوه اما راغب في الدين واما م فهو بالسيف قال ومن تبعه قلت الناس قد رغبوا في الاسلام واختاروه على غيره وعرفوا بعقولهم مع هدى الله اياهم كانوا في ضلال فما اعلم احداً بقي غيرك في هذه الحرجه وأنت ان لم تسلم الي يوم وتنبه لظهور الخيل وتبعد خضراءك فأسلم ويستعملك على قومك ولا تدخل عليك الخيل والرجال قال دعني يومي هذا وارجع الى غداً فرجعت الى أخيه فقال يا عمرو اني لا أرجوان يسلم انا لم يضن بيلك حتى اذا كان الفد اتيت اليه فأباي ان يأخذني لي فانصرفت الى أخيه فأخبرته اني لم أصل اليه فأوصلني اليه فقال اني فكرت فيما دعوني اليه فإذا أنا أضعف العرب ان ملكت رجلاً ما في يدي وهو لا يبلغ خيله هنا وان بلغت خيله أفت قالاً ليس كفتال من لاق قلت وأنا خارج غداً فلما أيقن بخرجني خلا به اخوه فقال مانحن فيما قد ظهر عليه وكل من ارسل اليه قد اجابه فأصبح فأرسل اليه فأجاب الى الاسلام هو وأخوه جميعاً وصدقه النبي صلى الله عليه وسلم وخلياً بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم فكانا لي عوناناً على من خالفني . وقله الزباعي في آخر تخربيه نحو هذا .

(ثنية) قد كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً الى اهل دما فريدة من قرى عمان اخبرنا ابو العباس احمد بن حسن الصالحي انا ابو عبدالله الصالحي أنا ابو بكر بن المحب أنا القاضي سليمان أنا المحافظ

ضياء الدين ح وكتب الى عاليًا ابو عبد الله محمد بن الشهاب العمري عن ام محمد العمريه عن ام عبد الله المقدسيه قالت أنا بنا الحافظ ضياء الدين قال فرأى علي ابي جعفر باصبهان وأنا أسمع اخبارك الحسن بن احمد الحداد أنا ابو نعيم الاصبهاني أنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا موسى هو ابن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن زياد ابو جرة الحنطي حدثني ابو شداد رجل من اهل دماً قرية من قرى عمانت قال جاءنا كتاب النبي صلي الله عليه وسلم في فطعة أديم (من محمد رسول الله الى اهل عمان سلام اما بعد فاقرروا بشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وأدوا الزكاة وخطوا المساجد كذا وكذا والآذونكم) قال ابو شداد فلم نجد احداً يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً بتوه فقرأه علينا قال عبد العزيز فقلت لابي شداد فمن كان يومئذ على عمان يلي اصرهم قال اسوار من أسواره كسرى يقال له بستان.

* الحادي عشر في كتاب النبي صلي الله عليه وسلم *

الى رعية السجيجي

خبرنا ابرهان ابراهيم بن عثمان المرداوي أنا الناظم بن مفلح أنا ابو بكر بن الحب أنا ابو زكريا بن سعد أنا ابن مكي أنا ابن بشكوال أنا القرطبي أنا ابن عبد البر أنا الاشبيلي أنا أبي أنا ابن مخلد أنا ابن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى أنا امرائيل عن ابي اسحاق عن الشعبي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كتب الى رعية السجيجي بكتاب فأخذ

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بها دلوه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأخذوا أهلها وما له وأفلت رعية على فرس له عرياناً ليس عليه شيء فأتى ابنته وكانت متزوجة في بني هلال قال وكانوا أسلموا فأسللت عليهم وكانت دعوه إلى الإسلام قال فأتى ابنته وكان يجلس القوم ببناء بيتهما فأتى البيت من وراء ظهره فلما رأته ابنته عرياناً أقتله عليه ثوباً وقالت مالك قال كل الشر ماترك لي أهل ولا مال قال ابن بعلك قالت في الأبل قال فأتاه فأخبره قال خذ راحتي برحملها وزودك من اللابن قال لاحاجة لي فيه ولكن أعطني قمود الراعي واداؤة من ماء فاني ابادر محمدآ لا يقسم اهلي ومالي فانطلق وعليه ثوب اذا غطى به رأسه خرجت استه وإذا غطى استه خرج رأسه فانطلق حتى دخل المدينة ليلًا فكان بجذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر قال له يا رسول الله ابسط يدك فلا يأتك فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فلما ذهب رعية يمسح عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له رعية يا رسول الله ابسط يدك فلا يأتك قال فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فلما ذهب رعية يمسح عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله ابسط يدك قال ومن انت قال رعية السحيجي قال فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يهزها فرفها ثم قال ايه الناس هذا رعية السحيجي الذي كتبت اليه فأخذ كتابي فرقع به دلوه فأسلم ثم قال يا رسول اهلي ومالي فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اماماً لـك فقد قسم بين المسلمين وأما أهلك فانظر
 من قدرت عليه منهم قال فخرجت فإذا ابن لي قد عرف الراحلة وإذا
 هو قائماً عندها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقلت
 هذا ابني فأرسل معي بلا لاً فقال انطلق معه فسلمه أبوك هو فان قال
 نعم فادفعه اليه قال فأناه بلال فقال ابوه هو فقال نعم فدفعه اليه قال
 فأني بلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله ما رأيتك واحداً منها
 مستعبراً الى صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
 جفاء الاعراب .

* الثاني عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

الى الحرث بن شمر الفساني

اخبرنا الشمس محمد بن محمد المصري بقراءة في عليه أنا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الغرافي أنا الشمس محمد بن الحسن الفرسيني أنا ابو
 الفتح بن سيد الناس قال كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث
 ابن ابي شمر الفساني مع شجاع بن وهب ذكر الواقدي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعث شجاعاً الى الحرث بن ابي شمر وهو بغوطه
 دمشق وكتب اليه مرجعه من الحدبية (بسم الله الرحمن الرحيم من
 محمد رسول الله الى الحرث بن ابي شمر سلام على من اتبع المهدى وآمن
 به وصدق واني ادعوك الى ان تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى
 لك ملوك) وختم الكتاب وخرج به شجاع بن وهب قال فلما

قدمت عليه انتهيت الى حاجبه فأجده يومئذ وهو مشغول بتهنئة
 الاتراك والاطاف لقبره وهو جاء من حصن الى ايلياه حيث كشف
 الله عنه جنود فارس شكرًا لله تعالى قال فأقمت على بابه يومين او
 ثلاثة فقلت حاجبه اني رسول الله صلي الله عليه وسلم اليه فقال
 حاجبه لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجمل حاجبه وكان روميأ
 اسمه صرا يسلني عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فكنت
 احدثه فريق حتى يغلبه البكاء ويقول اني قرأت في الانجيل وأجد
 صفة هذا النبي يعنيه فكنت أراه يخرج بالشام فأراه قد خرج بأرض
 القرط فاني أومن به وأصدقه وانا اخاف من الحرش بن ابي شمر ان
 يقتلني قال شجاع فكان يعني هذا الحاجب يكرمني ويحسن ضيافي
 ويخبرني عن الحرش باليمام منه ويقول هو يخاف قيصر قال فخرج
 الحرش يوماً فوضع الناج على رأسه فأذن لي عليه فدفعته اليه كتاب
 رسول الله صلي الله عليه وسلم فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني
 ملكي انا سائر اليه ولو كان باليمام جئته علي بالناس فلم يزل جالساً يعرض
 حتى الليل وأمر بالخيل ان تتعل ثم قال اخبر صاحبك بما يرى وكتب اليه
 قيصر يخبره خبري فصادف قيصر باليلاه وعنه دحية الكابي وقد بعثه اليه
 رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما فرأ قيصر كتاب الحرش كتب اليه
 ان لا تسر اليه والله عنه ووافي باليلاه قال ورجع الكتاب وانا مقيم
 فدعاني وقال متى تري ان تخرب الى صاحبك فلت غداً فأمر لي بائمة
 مشقال ذهباً ووصلني سراً بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله صلي

الله عليه وسلم مني السلام وأخبره أني متبع دينه قال شجاع فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال باد ملكته وأفرأته من مرا السلام وأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق . وقال الزيلعي في آخر كتابه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحرة بن شمر الغساني ملك الشام مع شجاع بن وهب هكذا عند الواقدي وعند ابن هشام انه جبلة ابن الأئم عوض الحرة بن أبي شمر ثم قال ذكر الواقدي وساق ما ثقده .

* الثالث عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

إلى هودة بن علي الحنفي

أخبرنا أبواللطف محمد بن محمد الحنفي أنا الشهاب احمد بن عبد القادر الحنفي مشافهة أنا السراج عمر بن علي بن الملقن اذنا أنا ابو الفتح ابن سيد الناس قال كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هودة بن علي الحنفي صاحب اليمامة مع سليمان بن عمرو العامری (بسم الله الرحمن الرحيم من شهد رسول الله إلى هودة بن علي سلام على من اتبع المهدى واعلم ان ديني سبظهر الى منتهى الحرف والحافر فأسلم تسلم وأجعل لك ما نخت يديك) فلما قدم عليه سليمان بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم مختوماً أنزله وحياة وقرأ عليه الكتاب فرده رداً دون رد وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما أحسن ما تدعوا اليه وأجمله وأنا شاعر قوي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الأمر اتبعك

وأجاز سليطاً بجائزه وكساه انوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله على النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك ودفع اليه كتابه فقرأ النبي صلى الله
عليه وسلم كتابه وقال لوساني شابة من الأرض مافعلت باد وباد ما في
يده فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الفتح جاء جبريل عليه
السلام بأن هودة مات فقال صلى الله عليه وسلم أما إن اليهادة سينخرج بها
كذاب يتبأّ يقتل بها بعدي فقال قائل يا رسول الله من يقتله فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وأصحابك فكان كذلك . وذكر
الواقدي ان اركون دمشق عظيم من عظام النصارى كان عنده هودة
فسألها عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال جاءني كتابه يدعوني الى
الاسلام فلم اجبه فقال الاركون لم لا تجيئه قال ضفت بيديني وأنا ملك
قوى وان تبعته لم املك قال بلى والله لئن تبعته ليملكتك وان الخيرة لك
في اتباعه وانه للنبي العربي الذي يبشر به عيسى بن مريم وانه مكتوب
عندنا في الانجيل محمد رسول الله وذكر باقي الخبر وذكر ذلك كله
الزيلي الى قتل مسيلمة .

* الرابع عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

الى مسلمة الكذاب

اخبرنا ابو الحasan يوسف بن حسن الصالحي قال قرأ علي شيخنا
شهاب الدين بن زيد وانا اسمع اخبرتكم عائشة بنت عبد الهادي أنا الملك
امد الدين بن ايوب أنا خطيب مردا أنا ابن حيدرة أنا ابن رفاعة أنا

الحنفي أنا ابن النحاس أنا ابن زنجوية أنا أبوسعيد أنا عبد الملك بن هشام
 قال قال ابن اسحاق وقد مسيلة بن حبيب قد كتب الى النبي صلى الله
 عليه وسلم من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليك اما بعد
 فاني اشركتك معك في الامر بأن لنا نصف الارض ولقيش نصف
 الارض ولكن قريشاً قوم بعيدون فقدم عليه رسولان بهذا الكتاب
 قال ابن اسحاق فحدثني شيخ من اشجع بن سلمة بن نعيم بن مسعود
 الاشجعي عن ابيه نعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لها حين فرأى كتابه فما تقول انتما قالا نقول كما قال فقال عليه السلام
 اما والله لو لا ان الرسل لا نقتل لضررت اعنافكم ثم كتب الى مسيلة
 (بسم الله الرحمن الرحيم اما بعده ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
 الآية) وقد رويانا من طرق عديدة صحيحة ان مسيلة الكذاب قدم
 المدينة في نفر كثير وان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم ومعه ثابت بن
 قيس بن شهاس فقال مسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم ان جعلت لي
 الامر من بعدك تبعك وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم قطعة
 جريدة فقال له لوسألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن نعدوا من الله فيك
 ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لا اراك الذي رأيت فيك ما رأيت وان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان قد رأى في المنام كأن في يده سوارين
 من ذهب فافهمه شأنهما فأوحى اليه انفخها فنفخهما فطارا قال
 فأولتها كذايين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلة صاحب
 اليمامة فلما راجع مسيلة الى اليمامة كتب الى النبي صلى الله عليه

وسلم (من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله أما بعد فان الأرض لنا ولقيش نصفين ولكن قريش قوم بعيدون علينا) فكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما نقدم .

* الخامس عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

الى الحرث بن عبد كلال الحميري

. اشتهرنا ابو بكر محمد ن ابى بكر بن ابى عمر ابا ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل ابأنا ابو العباس احمد بن حمدان الاذرعي عن الحافظ فتح الدين محمد بن محمد اليعمرى قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك حمير ورسولهم اليه باسلامهم الحرث بن عبد كلال ونعم ابن عبد كلال والنعمان قبل ذي رعين ومعاfer وهمدان وبعث اليه زرعة ذو يزن باسلامهم فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي الى الحرث بن عبد كلال والى النعمان قبل ذي رعين ومعاfer وهمدان اما بعد فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه وقع بنا رسولكم منقلينا من ارض الروم فلقينا بالمدينة فبلغ ما ارسلتم به وخبر ما قبلكم وأنبأنا باسلامكم وقتلكم المشركين وان الله قد هداكم بهذه ان أصلحتم وأطعتم الله ورسوله واقتم الصلاة وآتيتكم الزكاة واعطيتم من المغافن خس الله وسهم النبي وصفيه وما كتب على المؤمنين من الصدقة من العقار عشر ما سقت العين وسقت الماء وما سقى الغرب نصف العشر وان في الابل الأربعين ابنة ليون وفي

ثلاثين من الابل ابن لبون ذكر وفي خمسة من الابل شاة وفي كل عشرين
 من الابل شاتان وفي كل اربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبع
 جذع او جذعة وفي كل اربعين من القنم سائمة وحدها شاة فانها فريضة
 الله التي فرض على المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيراً فهو خير له ومن أدى
 ذلك وأشهد على اسلامه وظاهر المؤمنين على المشركين فانه من المؤمنين
 له مالهم وعليه ما عليهم ومن كان على يهودية او نصرانية فانه لا يرد
 عنها وعليه الجزية على كل حالم ذكر او انتي حر او عبد دينار واف
 من قيمة المعاشر او عوضه ثياباً فمن أدى ذلك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منعه فانه عدو لله ولرسوله
 اما بعد فان محمدآ النبي ارسل الى زرعة ذي يزن ان اذا اتاكم رسلی
 فأوصيكم بهم خيراً معاذ بن جبل وعبد الله بن زيد ومالك بن عبادة
 وعقبة بن مالك بن مرارة واصحابهم وان اجمعوا ما عندكم من الصدقة
 والجزية من مخالفتكم وباللغوها رسلي وان اميركم معاذ بن جبل فلا يقبلن
 الا راضياً اما بعد فان محمدآ يشهد ان لا اله الا الله وانه عبده ورسوله
 ثم ان مالك بن مراره الراوی قد حدثني انك قد أسلمت من آل
 حمير وقتل المشركين فأبشر بخير وامرک بمحير خيراً ولا تحزنوا
 ولا تجادلوا فان رسول الله هو مولى غنيم وفقيهكم وان الصدقة لا
 تخل لحمد ولا لأهل بيته انا هي زکاة تزکونها على فقراء المسلمين
 وابن السبيل وان ملكا قد باع الخير وحفظ الغريب وامرک به خيراً
 فانه منظور اليه والسلام عليكم ورحمة الله

* السادس عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

رفاعة الى قومه

أخبر ابو الحاسن يوسف بن حسن بن عبد المادي انا ابو عبد الله النعاني انا ابن جماعة انا ابو عبد الله القرشي انا ابن سيد الناس، قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحديبة قبل خير رفاعة بن زيد الجذامي وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً واسلم وحسن اسلامه وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً الى قومه (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد اني بعثته لقومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم الى الله والى رسوله فمن أقبل منهم في حزب الله وحزب رسوله ومن ادبر فله امان شهر بن فلما قدم رفاعة الى قومه اجابوا وأسلموا ثم ساروا الى الحرة حرقة الرجال فنزلوها . وقال ابن اسحاق ثنا زيد بن ابي حبيب المصري قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحديبة قبل خير رفاعة بن زيد الجذامي رأهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً واسلم فحسن اسلامه وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه كتاباً في كتابة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد) وذكر ما نقدم .

* السابع عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لوفد همدان *

اخبرنا الجمال يوسف بن البدر العمري قال كتب الى التقي محمد بن محمد الحافظ قال كتب الى التقي ابو الفتح محمد بن محمد بن حاتم انا ابو الفتح

محمد بن محمد بن سيد الناس قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد
 همدان منهم مالك بن نبط ومالك بن أبي قعاص وصمام بن مالك السلماني وعميرة
 ابن مالك الخارفي فلقوه رسول الله صلى الله عليه وسلم صرجم من تبوك
 وعليهم مقطوعات الخبرات والعائم العدنية على الرواحل المهدية والأرجبية
 ومالك بن نبط يرجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أقطعهم فيه ما سأله وأمر عليهم
 مالك بن نبط والكتاب الذي كتب لهم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا
 كتاب من رسول الله لخلاف خارق واهل خباها القصف وخفاق الرمل
 مع وافدها المشعار لمالك بن نبط ومن اسلم معه من قومه على ان لهم
 فراعها ووهاطها ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة يا كلوب علافها
 ويرعون حافتها) .

* الثامن عشر في كتاب أبي صلى الله عليه وسلم إلى أكيدر دومة
 أخبرنا البدرى حسن بن محمد بن عبيد أنا أبو حفص الرامي أنا أبو
 بكر بن الحب أنا جدي أبو العباس أنا النجيب عبد اللطيف الحرانى أنا أبو
 الفرج بن الجوزي أنا أبو الحسن الدينورى أنا أبو الحسن القزوينى ثنا
 عمر بن محمد حدثني عبد الله بن محمد ثنا أبو همام حدثني أبي قال سمعت
 عبيد الله بن إياذ بن لقيط السدوسي قال سمعت أبي يحدث عن القيس
 ابن النعسان السكونى قال خرجت خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع
 بها أكيدر دومة الجندي فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله انه بلغنا ان خيلك انطلقت واني خفت ارضي ومالى فا كتب
 لي كتابا لا يهربوا من شيء لي فاني مقر بالذى علي من الحق فكتب له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان أكيدرآ آخر ج قباء من دباج منسوج
 مما كان كسرى يكسوهم فقال يا رسول الله اقبل عني هذا فاني اهديته لك
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع بقبائك فانه ليس يلبس هذا
 في الدنيا احد الا حرمها في الآخرة فرجع به حتى اتى منزله وانه وجد في
 نفسه ان يرد عليه هديته فقال يا رسول الله اذا اهل بيتك يشق علينا ان
 ترد علينا هديتنا فاقبل مني هديتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انطلق فادفعه الى عمر بن الخطاب قال وقد كان عمر رضي الله عنه قد
 سمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى ودمعت عيناه فظن انه
 قد لحقه شيء فانطلق انى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله احدث في امر قلت في هذا القباء ما قلت ثم بعثت به الى فضشك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضم يده او ثوبه على فيه ثم قال
 ما بعثت به اليك لتلبسه ولكن تبيهه وتستعين بشمنه .

* التاسع عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

الى مطرف بن نضل

أخبرنا المحيوي يحيى بن محمد الدمشقي أخبرتنا أم محمد بنت الشمس
 عن أبي الحجاج المزي أنا ابن الدرجى أنا أبو زرعة القنوانى والمويد بن
 الاخوة وزاهر قالوا أنا الحسن الحال أنا الرازي أنا ابو القاسم بن فناكى

أنا الروياني ثنا عمرو بن علي ثنا عبيد بن عبد الرحمن ثنا الجنيد بن أمين
ابن ذرورة بن نضلة بن نهضل عن أبيه عن جده نضلة أن رجلاً منهم يقال
له الأعشى واسمها عبد الله بن الأعور كانت عنده امرأة منهم يقال
لها معاذة فخرج يطار لأهلها من هجر فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه
فعادت برجل منهم يقال له مطرف بن نهضل بن كعب بن قشع بن
دلف بن أميم بن عبد الله فجعلها خلف ظهره فلما قدم لم يمجدها في بيته
فأخبر أنها نشرت عليه وإنها عاذت بطرف بن نهضل فأتاها فقال يا ابن
عم عندك امرأة فادفعها إلي قال ليست عندي ولو كانت عندي لم
ادفعها إليك قال وكان مطرف أعز منه فخرج حتى أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعاذ به وأنشأ يقول

باسيد الناس وديان العرب	اليك اشكو ذربة من الذرب
كالذيبة الغباء في ظل السرب	خرجت أبغبها الطعام في رجب
قد خلقتني بنزاع وكذب	اخلفت العهد واعتلت بالذنب
ووذركني بين غصن موتشب	وهن شر غالب لمن غالب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن شر غالب لمن غالب فشكا	اليه امرأته معاذة وإنها عند رجل منهم يقال له مطرف بن نهضل فكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً (انظر هذا امرأته معاذة	لله فادفعها إليه) فأتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه
فقال يا معاذة هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ادفعه	إليك ادفعك إليه قالت فخذلي العهد والميثاق إن لا يعاقبني فيما صنعت

فأخذ لها ذلك عليه فدفع اليه مطرف امرأته فأنشاً يقول
لعمري ماجئتي معاذة بالذى يغيره الواشى ولا قدم العهد
ولا سوء ماجاءت به اذ أزاماها غواة رجال يشناردها بعدي

* العشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى الصحاك بن سفيان

أخبرنا ابوالعباس احمد بن محمد المخمي أخبرنا عائشة بنت محمد عن
ذينب بنت عبد الرحيم عن يوسف بن خليل أنا ابو محمد عبد الرزاق
ابن نصر خ وأنا الجمال يوسف بن حسن العدوبي أنا جدي أنا الصلاح بن
ابي عمر أنا الفخر بن الجباري عن ابي محمد عبد الرزاق بن نصر أنا ابو
عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء أنا ابو الحسين الا زدي أنا ابو علي أنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد الخامض ثنا محمد بن ابراهيم ثنا خالد بن عبد
الرحمن ثنا محمد بن عبد الله الشمبي عن زفر بن وثيمة عن المغيرة بن
شعبة ان ثابت بن حزن او حزم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب
الى الصحاك بن سفيان ان يورث امرأة أشيم الضبابي من ديتها .

* الحادي والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل لم يسم

أخبرنا ابو حفص عمر بن خليل الصالحي أنا ابو حفص عمر بن ابراهيم
صالحي أنا ابو بكر بن الحب أنا ابن سعد أنا ابن مكي أنا ابن بشكوال
انا القرطبي أنا ابن عبد البر أنا الاشبيلي أنا أبي أنا ابن يونس أنا ابن
مخلد أنا ابن ابي شيبة ثنا وكيم عن عمرو بن عثمان بن موهب قال سمعت

ابا بربدة يقول كتب رسول الله صلي الله عليه وسلم الى رجل من اهل الكتاب (اسلم انت) قال فلم يفرغ النبي صلي الله عليه وسلم من كتابه حتى اتاه كتاب من ذلك الرجل انه يقرأ على النبي صلي الله عليه وسلم فيه السلام فرد عليه السلام النبي صلي الله عليه وسلم في اسفل كتابه .

* الثاني والعشرون في كتاب النبي صلي الله عليه وسلم *

الى بكر بن وائل

روى ابن حبان في صحيحه في النوع السادس والثلاثين من القسم الخامس من حديث انس ان النبي صلي الله عليه وسلم كتب الى بكر بن وائل ان أسلموا تسلمو قال فما قرأه الا رجل منهم من بنى ضبيعة فهم يسمون بنى الكاتب وذكر ذلك الزبادي في آخر كتابه عنه .

* الثالث والعشرون في كتاب النبي صلي الله عليه وسلم *

الى خالد بن الوليد حين بعثه الى باحرث بن كعب

على ما ذكره ابن اسحاق وغيره (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى خالد بن الوليد سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا الله الا هو اما بعد فان كتابك جاءني مع رسالك تخبر ان بنى الحمرث بن كعب قد اسلوا قبل ان يقاتلوا وأجابوا الى مادعوا لهم اليه من الاسلام وشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدآ عبده ورسوله وان قد هداهم الله بهذه فبشرهم وأنذرهم وأنقل لهم ولقبيل معك وفهم السلام عليك ورحمة الله وبركاته) .

* الرابع والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

لعمرو بن حرام الأنصاري حين بعثه إلى بني الحarth بن كعب

على ما ذكره ابن اسحق وغيره عن عبد الله بن أبي بكر قال وقد
 كان بعث رسول الله إلى بني الحarth بن كعب بعد ان ولى وفدهم عمرو بن
 حرام الأنصاري ثم اخذ بني البخار ليتفهمون في الدين ويعلمون السنة
 ومعالم الإسلام وأخذ منهم صدقاتهم وكتب له كتاباً عهداً اليه فيه
 عهده وأمر فيه بأمره (بسم الله الرحمن الرحيم هذا بيان من الله ورسوله
 يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقود عهد من عند النبي لعمرو بن حرام الأنصاري
 حين بعثه إلى المين أمره بتقوى الله في أمره كله فان الله مع الذين افروا
 والذين هم محسنون وأمره ان يأخذ الحق كما امره الله وان يبشر الناس
 بالخير ويأمرهم به ويعلم الناس القرآن ويتفهمون فيه وينهى الناس ولا
 يس احد القرآن الا وهو ظاهر ويخبر الناس بذلك لهم والذي عليهم
 ويليت للناس في الحق ويشتدد عليهم في الظلم وان الله كره الظلم
 ونهى عنه فقال ألا لعنة الله على الظالمين ويبشر الناس بالجنة وبعملها
 وينذر الناس بالنار وبظلمها ويستألف الناس حتى يفقهوا في
 الدين ويعلم الناس معلم الحج وسننه وفرائضه وما اصر الله به والحج الأكبر
 والحج الأصغر وهو العمرة وينهى الناس ان يصلوا احد في ثوب واحد
 صغير الا ان يكون ثوباً واحداً بشيء طرفيه على عانقه وينهى ان يحتببي
 احد في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء ولا يهقص احد شعر رأسه
 اذا اعفاه في قفاه وينهى اذا كان بين الناس صلح عن الدعاء الى القبائل

والعشائر وليكن دعاؤهم الى الله وحده لا شريك له فمن لم يدع الى الله
 ودعا الى العشائر والقبائل فليعطيها بالسيف حتى يكون دعاؤهم الى الله
 وحده لا شريك له ويأمر الناس باباغ الوضوء وجههم وأيديهم
 الى المرافق وأرجلهم الى الكعبتين ويسمعوا بروءتهم كما أمر الله وأمره
 بالصلوة لوقتها واقام الركوع والخثوع وبغاس بالصبح ويهرج بالماجرة
 حتى تميل الشمس وصلة العصر والشمس في الارض موئدة والمغرب
 حين يقبل الليل ولا يوئد حتى تبدو النجوم في السماء والعشاء اول
 الليل وأمره بالسعى الى الجمعة اذا نودي لها والغسل عند الرواح وأمره
 ان يأخذ من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين في الصدقة من
 العقار عشر ما سقى البعل وما سقت النساء على ما سقى الغرب نصف
 العشر وفي كل عشر من الابل شاتان وفي كل عشر بين من الابل اربع شياه
 وفي كل اربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تباع جذع
 او جذعة وفي كل اربعين من الفنم سائمة وحدها شاة فانها فريضة الله
 التي افترض على المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيراً فهو خير له وانه من
 اسلم من يهودي او نصراوي اسلاماً خالصاً من نفسه ودان دين الاسلام
 فانه من المؤمنين له مثل مالهم وعليه مثل ما عليهم ومن كان على نصراوية
 او يهودية فانه لا يغتنم عليها وعلى كل حالم ذكر او اثنى حر او عبد
 دينار واف او عرضه ثواباً فمن ادى ذلك فان له ذمة الله وذمة رسوله
 ومن منع ذلك فانه عدو الله ولرسوله ول المؤمنين جميعاً .

* الخامس والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

الى ثانية بن اثال

ذكر غير واحد انه لما قدم مكة واعتبر وقال له اهل مكة صبأ
يا ثانية فقال لا ولكن اسلت وبأيوب محمدًا ولا والله لا يأتكم من اليهادة
حجة واحدة حتى يا ذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت اليهادة ريف
مكة اليها يجلب منها فلما رجع الى اليهادة من ذلك عن اهل مكة حتى
يا ذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اهل مكة الى النبي صلى الله
عليه وسلم يسألون منه ان يكتب الى ثانية لم فكتب له كتاباً في ذلك
وان يرد ذلك اليهم ففعل وهذا الكتاب غير الكتاب المقدم وهو
ما ذكر ابن سيد الناس في السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى
ثانية بن اثال وهو دة بن علي الحنفيين مع سليمان بن عمرو العاصي
وبعث اليها .

* السادس والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم *

الى ابي بصير وابي جندل

حين هربا من كفار قريش وحملاهما ومن معها لا يسمعون
بعير لقريش الا خرجا اليها فذكر جماعة من اهل المسير انهم لما فعلوا
ذلك بقريش كتبت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله
بأرحامها الا آوام فلا حاجة لهم فكتب رسول الله صلى الله عليه الى
ابي جندل والى ابي بصير ان يقدموا عليه ومن معها من المسلمين ان

يلحقوا ببلادهم وأهليهم فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
وأبو بصير يوت ثات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
يقرأه فدفعه أبو جندل مكانه وجعل عند قبره مسجداً وقدم أبو جندل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ناس من أصحابه ورجم سائرهم
إلى أهليهم.

وهذه عدة كتب منه عليه السلام وجدت منقوطة بمجموعة
من وضع أبي جعفر الدبلي أخبرنا بها أبو البقاء محمد بن العاد العمري
أنا أبو الوفاء إبراهيم بن محمد الحاكي أنا أبو بكر محمد بن أبي محمد
الصالحي أنا أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي ح وكتب إلى عاليه أبو عبد
الله محمد بن احمد بن الفخر عن ام محمد عائشة بنت الشمس المقدمي عن
أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي أنا أبو الفتح بن عبد الملك المقدمي
أنا أبو البركات بن ملاعيب أنا أبو جعفر احمد بن محمد أنا أبو علي الشافعي
أنا أبو الحسن بن فراس أنا أبو علي النيسابوري أنا أبو جعفر الدبلي شا أبو
يونس محمد بن احمد المديني ثنا عتيق بن يعقوب حدثني عبد الملك بن
أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم ان
هذه عطائياً أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمؤلفاته القوم هذا
كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعظيم بن الحرف المخاربي
ان له فتح لا يخافه فيها احد وكتب الأرقام (بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من محمد رسول الله لمعظيم بن الحرف المخاربي ان له المجمعية من رأس

لا يخافه فيها احد) وكتب الارقم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 محمد رسول الله لحسين بن نضلة الاسدي ان له ترمذ وكتيبة لا يخافه
 فيها احد) وكتب المغيرة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 محمد النبي لبني جفال بن ربيعة بن زيد الجذاميين ان ام ارم لا يخافهم
 عليهم احد ان بغلتهم عليها ولا يخافهم فيها فلن خافهم فلا حق له وحقهم
 حق) وكتب الارقم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بني الأجب اعطاه حالساً) وكتب الارقم (بسم الله
 الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدين عبد رب
 الإسلامي أعطاه غلوتين بسجنت وغلوة بحجر برهاط فلن خافه فلا
 حق له وحقه حق) وكتب خالد بن سعيد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا
 ما أعطى محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عوسيجة بن حرملة
 الجهنمي من ذي المروءة وما بين ملكتكم الى الطيبة الجعلاب الى جبل
 القبلة لا يخافه فيها احد فلن خافه فلا حق له وحقه حق) وكتب العلاء
 ابن عقبة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لبني عادباء ان لهم النسمة وعليهم الجزية لا عدا ولا خلا
 النهار مد والليل مسد) وكتب خالد بن سعيد (بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من محمد رسول الله النبي لبني عريض طعمة من رسول الله
 عشرة أو سق قمحاً وعشرة أو سق قمحاً وعشرة أو سق شعيرآ في كل حصاد
 وخمسين وسق تمر في كل جداد يوفون ذلك كل عام لحينه لا يظلمون
 فيه شيئاً) وكتب خالد بن سعيد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب

من محمد رسول الله لبهم بن أوس الديري أن له عينون قريتها كلها سهل لها وجبلها
 وماءها وحرثها وكرمهها وابساطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يخافه فيها أحد
 ولا يدخل عليه بظلم فمن أراد ظلمهم او واحدة منهم فان عليه لعنة الله
 والملائكة والناس اجمعين) وكتب علي (بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما أعطى محمد رسول الله بنى شيخ أعطاهم ما حظروا من ضعينة وما
 حرثوا فمن أخافهم فإنه لا حق لهم وحقهم حق) وكتب العلام بن عقبة
 وشهد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لبني
 الحار بن ربيعة انهم آمنون في بلادهم وان لهم ما اسلوا عليه) وكتب
 المفيرة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بنى قرة بن
 عبد الله بن نجيح النهديين أعطاهم المطلة كلها ارضها وماءها وسهلها وجبلها
 مما يرعون فيه مواشיהם) وكتب معاوية بن ابي سفيان (بسم الله الرحمن
 الرحيم هذا ما أعطى محمد النبي عباس بن مردان السلمي اعطاء مذمورة
 فمن أخافه فيها فلا حق له فيها وحقه حق) وكتب العلام بن عقبة وشهد
 (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله العداء بن خالد
 وبنواربيعة من عامر عكرمة اعطاهم ما بين الصياعة الى الزج ولوارته)
 وكتب خالد بن معيد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد النبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جميل بن ردام العدوى اعطاء الدمة
 لا يخافه فيها أحد) وكتب علي (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
 الله الى المؤمنين ان عصاهم وج شجره وصيده لا يعضل وصيده لا يقتل
 فمن وجد يفعل من ذلك شيئاً فإنه يحمله وينزع ثيابه وان تدعى ذلك احد

فانه يؤخذ فيبلغ محمد النبي وان هذا من محمد النبي) وكتب خالد بن الوليد بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يتعداه احد فيظلم نفسه فيما امره به محمد صلى الله عليه وسلم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لبني معاوية بن جرول الضبابيين من اسلم منهم فأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطي من المغانم خمس الله وسهم النبي رسوله صلى الله عليه وسلم وفارق المشركيين وأشار على اسلامه فانه امره بأمان ابيه محمد وان لهم ما اسلموا عليه من من بلادهم ومياهم وعدوة الغنم من وراء بلادهم وان بلادهم التي اسلموا عليها مثبتة) وكتب الزبير (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لاعمر الأسود المسلم ان له ولقومه طي ما أسلوا عليه من بلادهم ومياهم ما اقاوا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركيين) وكتب المغيرة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني جوين الطائبين من اسلم منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وفارق المشركيين وأطاع الله ورسوله وأعطي من المغانم خمس الله تعالى وسهم رسوله وأشار على اسلامه فان له اماناً بأمان الله و محمد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومياهم التي اسلموا عليها وعدوة الغنم من وراءها مثبتة) وكتب الزبير (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لبني معن الطائبين ثم البعلبيين ان لهم ما اسلموا عليه من بلادهم ومياهم وعدوة الغنم من وراءها مثبتة لا يخافهم فيها احد ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركيين وأشاروا على

اسلامهم وأمنوا السبيل) وكتب العلاء وشهد (بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من محمد النبي لأهل جرش ان لم جمام الذي اسلوا عليه فن
 رعاه بغير فساط اهله فإنه سمعت وان زهير بن الحمادة فان ابنته الذي كان
 في حشوم فار مكسور فانه عليهم ضامن) وشهد عمر بن الخطاب ومعاوية
 ابن أبي سفيان وكتب (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطي محمد رسول
 الله الزبير أعطاء سوارق كله اعلاه وأسفله مابين مورخ القرية الى موقف
 الى حين الملاحقة لا يخافه فيها احد) وكتب علي (بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما اعطي محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قاص بن جمامه وعبد
 الله بن جمام الشامي ثم بنى حارثة اعطاهم الحدب وهو مابين المد الى
 الوابدة ان كانوا صادقين) .

ثم ختم هذه الكتب بالعهد الذي عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم المتقدم ذكره عن ابن اسحاق فقال وبالسند الى عبد الملك عن ابيه عن جده عن عمرو بن حزم ان هذا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارسله الى اليمن فذكر البسملة ثم ساقه الى آخره باللفظ المتقدم .

(فائدة) قال الماوردي كاتب عليه السلام سبعة من الملوك فيما قاله الداودي بعث دحية الى قيسار ملك الروم وعبد الله بن حذافة السهري الى كسرى ملك فارس وعمرو بن أمية الضموري الى النجاشي ملك الحبشة وحاطب بن ابي بلنتعة الى المقيوس ملك الاسكندرية وعمرو بن العاصي السهري الى ابني الجلند الأزديين ملكي عمان وسبط بن عمرو

إلى ثامة بن أثال وسليط إلى هودة بن علي ملك اليهادة والعلامة بن الحضرمي
إلى المنذر بن ساوي ملك الجرين وبعث شجاع الأسدى إلى الحرث بن
أبي شمر الغساني
وكان بعث الرسل فيها ذكره ابن سعد
رسول بعثه عمرو بن أمية إلى النجاشي فأخذ كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووضعه على عينيه [*]
 جاء في آخر الأصل *

«فائدة في تسمية الكتاب» روى الميث قال كاتب مجالد بن سعيد جالساً
فجاءه رجل نبطي فلما سمعه حاجته ثم ذهب فلما ولى أقبل أولئك الذين عنده فقالوا له يا أبا
عمير الكتاب شرار الخلق فقال ما يدرككم كان معاوية كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم كان خليفة وكان زيد بن ثابت كاتب الوجه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم كان كاتب عمر بن الخطاب وكان عثمان بن عفان كاتب أبي بكر ثم
كان خليفة وكان مروان بن الحكم كاتب عثمان وكان خليفة وكان عبد الملك بن
مروان كاتب ديوان الجند بالمدينة فطلب الخلافة فقتل دونها وكان عبيد الله بن
أوس الغساني كاتب معاوية وكان زياد بن أبيه كاتب المغيرة بن شعبة وكتب
لعتبة بن غزوان ثم كتب لأبي موسى الأشعري ثم كتب لأن عمر ثم كتب
لابن عباس وكان عبد الله بن خلف أبو طلحة الطلحات كاتب عمر بن الخطاب على
ديوان البصرة وكان أبو جبيرة بن الفحراك كاتب عمر بن الخطاب على ديوان
الكوفة وكان سعيد بن عمران كاتب علي بن أبي طالب وكان قاضي الكوفة في
ولاية ابن الزبير وكان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع وكانت سعيد بن جابر
كاتب عبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كان كاتب الريع بن زياد الحارثي بخراسان
وكان محمد بن سيرين كاتب انس بن مالك بفارس وكان قبيصة بن ذويب كاتب
عبد الملك بن مروان وكان قيس بن عطارد كاتب الوليد بن عقبة .

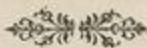
[*] في الأصل خرم يسير ذهب بعض الكلمات .

﴿فهرس إعلام السائلين﴾

الصفحة

- ٢ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجاشي ملك الحبشة .
- ٤ كتاب الجاشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٦ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنذر بن ساوي العبدى .
- ٨ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى .
- ١٠ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى قيصر .
- ١٩ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس .
- ٢٠ كتاب المقوقس إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٢١ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى جهينة .
- ٢٣ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني زهير بن قبس .
- ٢٤ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمير ذي مران والي من أسلم من همدان .
- ٢٥ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر .
- ٢٦ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيرو عبد ابني الجندي ملكي عمان .
- ٢٩ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل دما من قرى عمان .
- ٣٠ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى رعية السجيعي .
- ٣٢ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحرث بن شمر الغساني .
- ٣٤ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هودة بن علي الحنفي .
- ٣٥ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ميسيلمة الكذاب .
- ٣٧ كتاب ميسيلمة الكذاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم . كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحرث بن عبد كلل الحميري .
- ٣٩ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لرقاعة إلى قومه . كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لوفد همدان .
- ٤٠ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كيدر دومة .
- ٤١ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى مطروف إن نهضل .

- ٤٣ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الفضاحاك بن سفيان . كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل لم يسم .
- ٤٤ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى بكر بن وائل . كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن الوليد حين بعثه إلى بحرث بن كعب .
- ٤٥ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حرام الأنصاري حين بعثه إلى بني الحمرث بن كعب .
- ٤٦ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثامة بن أثال . كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بصير وأبي جندل .
- ٤٨ عدة كتب من النبي صلى الله عليه وسلم من وضع أبي جعفر الدبلي .
- ٥٢ «فائدة» قال الماوردي كاتب عليه السلام سبعة من الملوك
- ٥٣ فائدة في تسمية الكتاب .



طبعات سلبيه القديسي والبديري

دمشق صندوق البريد ٤٠٧

قرشان مصر

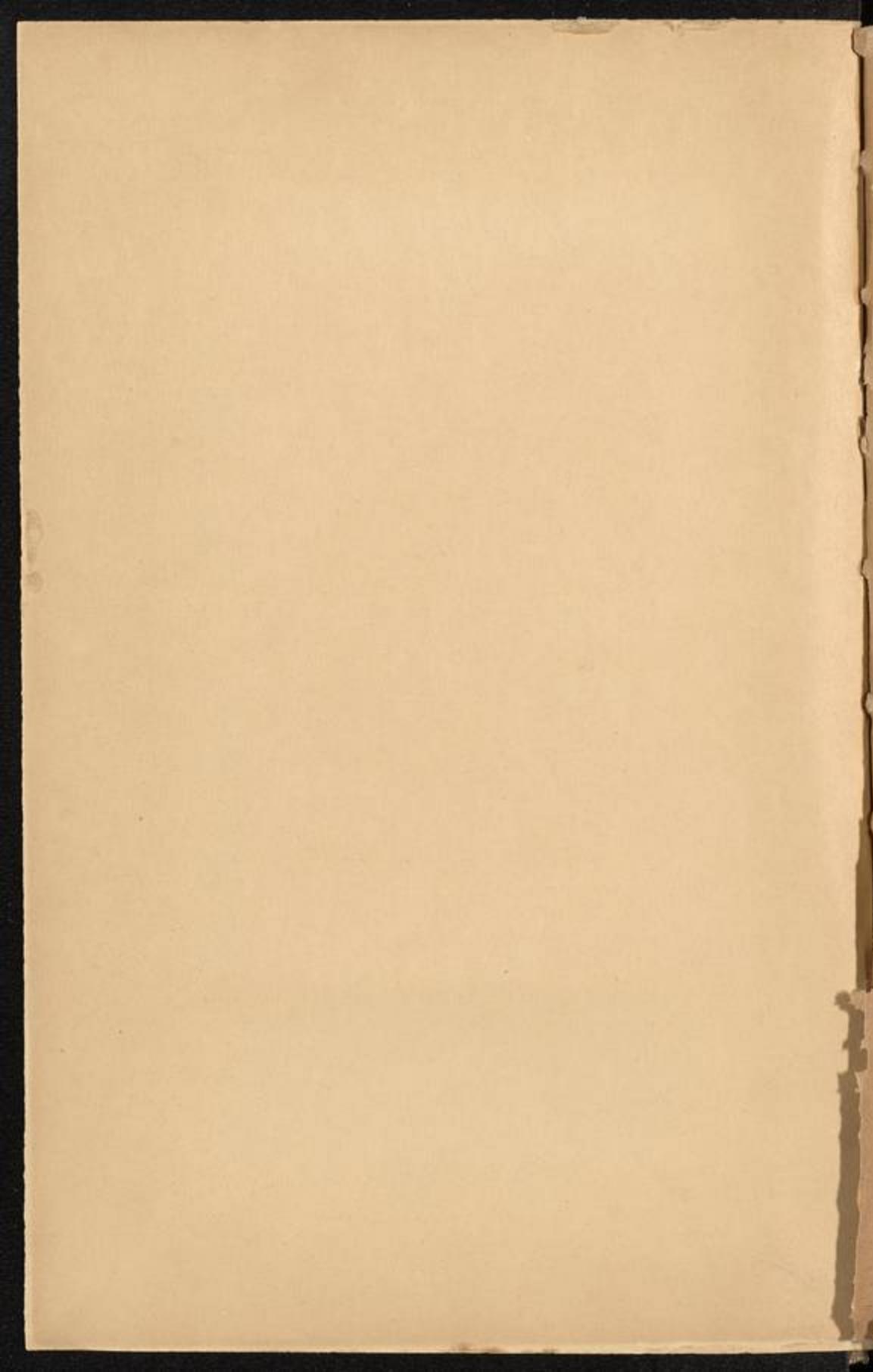
- تدين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الشاعري لابن عساكر . في
 ٢٠ شيء من تاريخ علم التوحيد وترجم نحو ٨٠ من كبار الأشاعرة وله مقدمة في نشأة
 الفرق وتعليقات ممتعة للأستاذ الكوثري وفي آخره ٣ فهارس . (الورق الأسمر ١٦)
 ٣ دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي . رد فيه على الجسمة الخنبلة وتكلم على آيات
 الصفات وأحاديثها . ورق اسمع
 ٤ صفات البرهان على صفحات المدون للأستاذ الكوثري . وهي نقض ما كتبته
 ٥ مجلة الزهراء في ج ٦ م
 هدية الكلمة في السلفية الحاضرة للأستاذ الدجوي وفيها رأيه في ابن تيمية وابن القيم
 ومجتهدي العصر .
 ٦ ذيول طبقات الحفاظ للحسيني وابن فهد والسيوطى . فيها ترجم ما يزيد على ٨٠ حافظاً
 ٢٥ ومعها توسيع الذيول بفوائد الانظار والنقول للأستاذ الكوثري والتشبيه والإيقاظ
 لما في ذيول طبقات الحفاظ للأستاذ الطهطاوى ومعها ٤ فهارس (الورق الأسمر ٢٠)
 ٣ شروط الائمة الخامسة البخاري ومسلم وابي داود والترمذى والنسوى للحازمى .
 ومعها التعليقات المهمة على شروط الائمة للأستاذ الكوثري .
 ٧ ابراز الوهم المكتوب من كلام ابن خلدون او المرشد المبدى لفساد طعن ابن خلدون
 ٧ في احاديث الم Heidi لسيد احمد الصديق .
 ٤ إنقاد «المغنى عن الحفظ والكتاب لابن بدر الموصلى» للقدموس .
 ١ بيان زغل العلم والطلب المذهبي . يذكر فيه رأيه في العلوم الاسلامية . ومعه
 النصيحة الذهبية لابن تيمية . يحذر فيه عواقب ما هو عليه من الشذوذ والواقعية في الائمة
 ٣ مجموعة الدرة المضيئة في الرد على ابن تيمية . وتقى الاجتماع والافتراق في مسائل
 الايان والطلاق والنظر الحق في الحلف بالطلاق المعلق . والاعتبار ببقاء الجنة
 والنار . كلها لتقى الدين السبكى .

طبعات ماضيٰ والجدير

دمشق صندوق الميدان ٤٠٧

قرشان مصر

- ٢ اعلام السائرين عن كتب سيد المرسلين لابن طولون . وهي ٢٥ رسالة .
 المنشوكى فيها ورد في القرآن بالحبشية والهندية والفارسية والتركية والزنجية والنبطية
 والقبطية والسريانية والعبرانية والرومية والبربرية للسيوطى . ومعه رسالة في أصول
 الكلمات في اللغة له ايضاً .
- ١ الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدعى التوكل في ترك العمل
 واللحجة عليهم في ذلك لحرر المذهب الجنبي أبي يكر المخلال الجنبي .
- ٢ الطب الروحاني (في الأخلاق) . الكتاب المأذون به في الجوزي
- ٣ متناول سبيل الله في مصارف نافر كاه . موجيز من الاستاذ الشعبي بخت بعدم جواز
 صرف الزكاة في غير وجوهها الشرعية .
- ٤ اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير المأعلن لابن عثيمين . الفقيهي . يذكر فيه ما جاء
 من الأفعال مبنية للمجهول . ومعه رسالة في الكلام على اللفاظ العشرة « فضلاً
 وايضاً . . . » للصاديق .
- ٥ الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون . يترجم فيه نفسه . ويدرك اصحاب زهاء
 ٦٠٠ مصنف من تأليفه .
- ٦ الشمعة المضبة في أخبار القلمة الدمشقية لابن طولون .
- ٧ المزة فيما قبل في المزة لابن طولون . في تاريخ المزة ومن دفن فيها .
- ٨ اللسمات البرقية في النكت التاريجية لابن طولون . عددها ٤٤ .
 جنى الجنين في تبييز نوعي المثبدين للجيبي فيما ورد مثني من اللافاظ كالمولين
 والمحمرین و
- ٩ المبهج في تفسير اماء شعراء ديوان الحماسة لابن جنى .
- ١٠ اخبار الحق والمغفلين لابن الجوزي .
- ١١ اخبار الظراف والماجنين لابن الجوزي .
- ١٢ التطبيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونواتر كلامهم وأنشارهم للخطيب البغدادي .



This book is due two weeks from the last date stamped below, and if not returned at or before that time a fine of five cents a day will be incurred.

893.792 Ib57

Ibn Tūlūn

893.792 Ib57

JUL 6 1932

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58927492

893.792 lb57

Ilam al-salih.

893.792 — lb57